

## الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر

دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "أفيخاي ادري" \*

د. إيمان عادل عبد المنعم \*

### ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل تغريدات المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي ادري على موقع تويتر للتعرف على كيفية تناول جيش الاحتلال الإسرائيلي لتوقيع الكيان الإسرائيلي لأربع اتفاقيات للسلام مع أربع دول عربية في عام 2020 عبر صفحة المتحدث باسمه للإعلام العربي، وللتعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة بالتغريدات، والوقوف على درجة تفاعل المتابعين مع التغريدات التي تناولت توقيع الكيان الإسرائيلي لاتفاقيات السلام وما اتجهت تعليقات المتابعين نحو تلك التغريدات، وامتدت فترة الدراسة على مدار أربعة أشهر ونصف بدءاً من 13 أغسطس 2020 إلى 30 ديسمبر 2020، واعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: اهتمام الخطاب الدعائي الإسرائيلي بتناول توقيع الكيان الإسرائيلي لاتفاقيات السلام حيث بلغت نسبة التغريدات التي نشرها أفيخاي ادري حول توقيع الكيان لاتفاقيات السلام 28.1% من نسبة التغريدات التي تم نشرها خلال فترة الدراسة، تصدرت الأطر الإستراتيجية الأطر الإعلامية التي تم استخدامها بتغريدات المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي بنسبة بلغت 51,3% من الأطر الإعلامية المستخدمة بالتغريدات، أظهرت الدراسة أن نسبة تعليقات المتابعين الراضة لتوقيع الكيان الإسرائيلي لاتفاقيات للسلام مع أربع دول عربية 72.6%، وأن نسبة التعليقات المؤيدة لتوقيع الاتفاقيات بلغت 16,9%.

**الكلمات المفتاحية:** الدعاية العسكرية الإسرائيلية، اتفاقية السلام، المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أفيخاي ادري، تويتر.

(\* ) مدرس بقسم الاتصالات التسويقية المتكاملة بكلية الاعلام وتكنولوجيا الاتصال – جامعة السويس.

## Media Frames For Israeli Military Propaganda on Twitter

### An Analytical Study

#### "For the Official Spokesman Page For the Israeli Occupation Army "Avichay Adraee

#### **Abstract;**

The study aimed to analyze the tweets of the Israeli occupation army spokesman Avihai Adrai on Twitter to Know how the Israeli occupation army dealt with the Israeli entity's signing of four peace agreements with four Arab countries in 2020 through the page of his spokesman for the Arab media, and to identify the media frameworks used in the tweets, And to determine the degree of interaction of the followers with the tweets that dealt with the signing of the peace agreements by the Israeli entity and the trends in the comments of the followers towards those tweets, The study period extended over four and a half months, starting from 13 August 2020 to 30 December 2020, The study was based on the theory of media frameworks.

The study reached several results, the most important of which are: The interest of the Israeli propaganda speech in dealing with the Israeli entity's signing of peace agreements, as the percentage of tweets published by Avichai Adrai about the entity's signing of the peace agreements reached 28.1% of the percentage of tweets published during the study period. The strategic frameworks topped the media frameworks that were completed. Its use in the tweets of the Israeli occupation army spokesperson amounted to 51.3% of the media frameworks used in tweets, the study showed that the percentage of followers' comments rejecting the entity's signing of peace agreements with four Arab countries was 72.6%, and that the percentage of comments supporting the signing of the agreements reached 16.9%.

**Key Words:** Israeli Military Propaganda, Peace Agreements, Spokesman for the Israeli Occupation Army, Avichay Adraee, Twitter.

## المقدمة:

يُولي الاحتلال الإسرائيلي المغتصب لفلسطين اهتماماً عظيماً ومتزايداً بمجال الدعاية الناطقة باللغة العربية وذلك من خلال تخصيص جزء من موارده البشرية والمادية والتقنية بهدف تطوير هذا المجال، فللدعاية دور هام في تكوين الرأي العام، وتستخدم آلة الدعاية الصهيونية كل الوسائل والطرق من أجل تحقيق أهدافها ولو على الأمد البعيد، وتُعتبر شبكات التواصل الاجتماعي أحد أهم الطرق والوسائل التي تستخدمها الدعاية الصهيونية لتحقيق ما تصبو إليه، نظراً لما توفره هذه الشبكات مقارنة بوسائل أخرى حيث تُتيح شبكات التواصل الاجتماعي للمواد الدعائية الوصول إلى قدر كبير من المتلقين، فملايين الأفراد يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، وفي الكثير من الأحيان لا يمكن معرفة مصدر هذه الدعاية، وتستطيع صفحة على موقع الفيسبوك أو تويتر أو قناة على اليوتيوب أن تُحقق للدعاية الإسرائيلية ما لم تُحققه الوسائل الإعلامية التقليدية وهذا ما تعمل عليه الدعاية الصهيونية بقوة.

ويستخدم الكيان الإسرائيلي شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للأفكار والمعتقدات الإسرائيلية والصهيونية بدهاء وخفاء مع التحلي بالصبر وطول البال تجاه جميع أنواع النقد الموجه من قبل المعارضين له والأعداء، فعلى سبيل المثال نلاحظ أن العديد من المسؤولين الإسرائيليين يتجاهلون التعليقات الساخرة والشتائم والتطاول والسب والقذف واللعنات التي يُطلقها عليهم رواد تلك الشبكات، وذلك ليس ترفعاً منهم بل من أجل أن يروجوا لصورة إيجابية عن الدولة الإسرائيلية بأنها دولة متسامحة وأخلاقية، فإسرائيل تحاول وبقوة أن تبادر وتغزوا عقول شباب العرب والمسلمين المهتمين بالشأن الفلسطيني من أجل عمل عملية غسيل مخ تدريجية لتبيض صورة إسرائيل السلبية لديهم<sup>(1)</sup>. ولقد أشار كل من بيتر سينجر وإميرسون بروكينج في كتابهما "شبه الحرب: تسليح مواقع التواصل الاجتماعي" أن إسرائيل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز صورة أكثر إيجابية عن نفسها عبر الإنترنت، ويظهر ذلك جلياً بعد حربها على غزة عام 2012.

في العام 2017 أطلقت إسرائيل تطبيق يُتيح لنشطاء الإعلام الاجتماعي عبر العالم المشاركة في جهود الدعاية الإسرائيلية، وهو تطبيق يحتوي على ما يقارب الـ 30 مهمة فعلى سبيل المثال لا الحصر يطلب من المشتركين (الإعجاب، مشاركة، تعليق، إعادة تغريد، توقيع عرائض، تقديم شكاوى...إلخ) ويسمح التطبيق بمشاركة مواد إعلامية منحازة لإسرائيل أو تقديم شكاوى ضد فعاليات نشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك وتويتر ويوتيوب، أو حتى توجيه مراسلات لشخصيات وهيئات دولية تطالبها بوقف تحيزها ضد إسرائيل، يسعى القائمون على هذا التطبيق إلى خلق دعاية جماهيرية عبر توجيه أنشطة الأفراد بشكل منسق كي يخلق كثافة دعائية تبدو وكأنها صادرة عن رأي عام شبكي حقيقي<sup>(2)</sup>.

ولقد صرح أفيخاي ادري المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي للإعلام العربي خلال مقابلة معه بالقناة الثانية الإسرائيلية أن مواقع التواصل الاجتماعي أتاحت عالمياً أكثر تواصلًا فإذا كان العرب سمعوا في الماضي عن إسرائيل فاليوم نحن موجودون بقوة في حياتهم، نحاول عبر صفحاتنا خلق خطاب حقيقي دون وسطاء بيننا وبين الجماهير العربية، وأكد أفيخاي ادري خلال المقابلة أنه يتم الحرص على اظهار قوة إسرائيل في الخطاب الدعائي الموجه للجماهير العربي والتأكيد على أن الجيش الإسرائيلي انتصر في كل التحديات التي واجهته.

ويرى إدوارد سعيد أن الدعاية الصهيونية "أرهب جهاز دعاية في العالم يقوم بمسح صورة شعب بأكمله، وذلك بانتهاج الإعلام الإسرائيلي لأسلوب الإغراق الإعلامي والتكرار في الرسالة الإعلامية واستعمال أسلوب التباين والثنائية الاختزالية بتقديم إسرائيل المتقدمة الرائدة في الشرق الأوسط مقابل تقديم معلومات ودراسات وتقارير وإحصاءات عن التخلف في العالم العربي ونسب الأمية، وحالة التعصب الديني والأعمال الإرهابية وقمع السلطات وسوء معاملة الأقليات".

### مشكلة الدراسة:

شهد عام 2020 توقيع أربع اتفاقيات للسلام بين الكيان الإسرائيلي المغتصب لفلسطين وأربع دول عربية وهي بترتيب توقيع الاتفاقيات: دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، دولة السودان وأخيراً المملكة المغربية، وتبرز أهمية هذه الدراسة في تحليل صفحة الناطق الرسمي لجيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي ادري على موقع تويتر للوقوف على كيفية تناول جيش الاحتلال الإسرائيلي لتوقيع تلك الاتفاقيات عبر صفحة المتحدث الرسمي للإعلام العربي أفيخاي ادري، والتساؤلات والاتجاهات التي أثارها تغريدات أفيخاي ادري لدى المتابعين له على صفحته على موقع تويتر فيما يتعلق بتوقيع إسرائيل لأربع اتفاقيات للسلام من خلال تحليل تغريدات المتابعين على التغريدات الخاصة بتوقيع إسرائيل لاتفاقيات للسلام مع أربع دول عربية.

### الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة تراكمًا علمياً ومعرفياً يُمكن الاستفادة منه في تحديد معالم المشكلة البحثية وصياغة أهدافها وتساؤلاتها، وفي ضوء ذلك تعرض الباحثة عدداً من الدراسات السابقة ذات الصلة بالمسألة البحثية، حيث أسفر المسح عن محورين رئيسيين يرتبطان بعناصر الدراسة، **المحور الأول:** الدراسات التي تناولت الدعاية الإسرائيلية على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي. **المحور الثاني:** الدراسات التي تناولت الدعاية الإسرائيلية في الصحف والقنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية.

## المحور الأول: الدراسات التي تناولت الدعاية الإسرائيلية على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي:

هدفت دراسة أسامة عبد الحميد 2020 إلى تحليل أنماط تعرض الجمهور العربي للصفحات الإسرائيلية باللغة العربية على شبكات التواصل الاجتماعي وإدراكهم لتأثيرها على أنفسهم وعلى الآخرين، واعتمدت الدراسة على نظرية الشخص الثالث وتم إجراء الدراسة على عينة عمدية قوامها ثلاثمائة مبحوث من أربع عشرة دولة عربية، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى تفاعل المبحوثين مع الصفحات الإسرائيلية بشكل عام وغلبة التفاعل السلبي على التفاعل الإيجابي إلا أنه يجب التأكيد على خطورة هذا التفاعل حيث أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التفاعل مع الصفحات الإسرائيلية باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي وإدراك خطورة هذه الصفحات وتأييد اتخاذ إجراء ضدها، كذلك وجدت علاقة طردية بين التفاعل مع الصفحات الإسرائيلية وإدراك تفوق الجانب الإسرائيلي على العالم العربي وإمكانية تحقيق السلام بين العرب والإسرائيليين وهي أبرز الأهداف التي تسعى إسرائيل إلى تحقيقها من خلال هذه الصفحات<sup>(3)</sup>.

دراسة **البشير مسعود** والتي تم إجراؤها في 2020 والتي سعت إلى الوقوف على مضمون صفحة إسرائيل باللهجة العراقية الموجهة إلى المجتمع العراقي وتحديد أبرز مرتكزات الخطاب والأساليب الدعائية المتبعة وذلك من خلال تحليل مضمون الصفحة على مدار أربعة أشهر على موقع الفيسبوك، وأظهرت نتائج الدراسة بعد تحليل 104 منشور أن المنشورات التي خضعت للتحليل حازت على نصف مليون نقرة اعجاب، 58 ألف نقرة حب، 9908 نقرة حزن، 3387 نقرة ضحك، وجاءت أداة التعبير عن التعجب في المرتبة الخامسة بـ 1373 نقرة، في حين حلت أداة التعبير عن الغضب في المرتبة الأخيرة بـ 656 نقرة، وحصلت الصفحة على أكثر من 87 ألف تعليق خلال المدة الزمنية للدراسة وبلغت نسبة التعليقات المؤيدة للمنشورات 74.8% ونسبة التعليقات المعارضة للمنشورات 10.9% ونسبة التعليقات المحايدة 14.2%، وحازت المنشورات على ما يقرب من 116 ألف مشاركة من قبل الجمهور<sup>(4)</sup>.

قامت دراسة **مصطفى شكري** 2020 بتحليل كافة المنشورات المقدمة في صفحة «إسرائيل تتكلم بالعربية» الصادرة عن وزارة الخارجية الإسرائيلية، والصفحة الرسمية لأفيخاي ادري المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي، في الفترة من 2019/10/1 إلى 2019/21/31 والكشف عن الموضوعات التي تناولتها، وأهدافها، والأساليب المنطقية والاستمالات المستخدمة في تلك المنشورات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل المضمون معتمداً على المنشور كوحدة تحليل للمضامين المنشورة على

الصفحات عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة حرص صفحتي إسرائيل تتكلم بالعربية وافيخاي ادعى على التركيز على الجوانب الإيجابية للأنا الإسرائيلية اليهودية، وتشكلت صورة الآخر بالإيجاب أو السلب وفقاً لمدى التوافق أو التنافر مع إسرائيل، وأوضحت نتائج الدراسة التفاعل المتزايد من قبل مستخدمي تلك الصفحات مع المضامين المقدمة من خلالها(5).

سعت دراسة صفاء بكر 2020 إلى دراسة أساليب الدعاية المستخدمة بالخطاب الإسرائيلي الموجه عبر العالم التفاعلي إلى الشعب الفلسطيني على وجه الخصوص، والمكامن والأهداف خلف هذا الخطاب، وذلك من خلال تحليل صفحة المنسق الإسرائيلي على موقع الفيسبوك، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إسرائيل استغلت كل الوسائل لإثبات وجودها، وعملت على مواكبة التطورات العالمية من أجل نشر دعايتها من خلال الوسائط الرقمية، فعملت على استمالة المتلقي من خلال التركيز على الحاجات والرغبات بنسبة 80%، فلقد أوضحت النتائج أن في ظل اختناق المواطن الفلسطيني من الطرق المغلقة، وصعوبة التنقل، والبطالة، وتدني مستوى المعيشة ركزت صفحة المنسق على حاجته إلى فرصة عمل آمنة وجيدة، وحاجته إلى الحرية والتحرك بسهولة، مع العلم أن السبب الحقيقي لكل هذه المشكلات بشكل أساسي ورئيسي هو الاحتلال الإسرائيلي، وأن حالة الإغلاق ناشئة بصور أساسية عن هذا الاحتلال وإجراءاته بحق المواطنين الفلسطينيين، وأظهرت النتائج أن إسرائيل عمدت إلى توظيف أسلوب "كبتش الفداء" بهدف تبرير الجريمة أو دفع التهم عن ذاتها من خلال إلقاء التهم وتحميل ذنب أي تراجع أو سوء أو خراب لجهة ما، والتي كانت في هذه الحالة المقاومة الفلسطينية والتي عبرت عنها صفحة المنسق بكلمة إرهاب وحماس(6).

سعت دراسة معاذ هنية 2019 إلى التعرف على ملامح وسمات الخطاب الإعلامي الإسرائيلي باللغة العربية على شبكات التواصل الاجتماعي تجاه قضية القدس، وتحديدًا قبل وبعد اعتراف الإدارة الأمريكية بها عاصمة لإسرائيل المحتلة، وقامت الدراسة بتحليل مضمون 255 منشور وتغريدة على كل من موقع فيسبوك وتويتر بدءاً من تاريخ 2017/11/1 إلى 2018/4/30، وأظهرت نتائج الدراسة أن شرعة اعلان القدس عاصمة لإسرائيل المحتلة جاء كأهم أهداف الخطاب الإسرائيلي تجاه القدس بنسبة 31.4% تلاه حشد الرأي العام والتأييد الدولي بنسبة 27.5%، وحظى الاستشهاد بأقوال المسؤولين كأحد مسارات البرهنة المنطقية على نسبة 23.4% تلاها طرح الأمثلة بنسبة 10.7%، وحظى التكذيب كأحد مسارات البرهنة غير المنطقية بنسبة 17.2% وأخيراً التشكيك بنسبة 9.8%(7).

هدفت دراسة أحمد بسام 2019 إلى التعرف على الدعاية الصهيونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وذلك من خلال تحليل المعاني الكامنة في المنشورات

النصية والموضوعات الظاهرة والدلالات الكامنة في الصورة الفوتوغرافية، وذلك من خلال تحليل مضمون ستة منشورات على صفحة الفيسبوك للناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي ادري، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم الأفكار والرسائل الدعائية الإسرائيلية محاولة تقديم جنود الاحتلال الصهيوني بشكل إنساني، وتقديمهم بوصفهم بشراً عاديين مثلنا لهم ووطنهم وأحلامهم، وليسوا (الآخرين) أو (الأعداء) الذين نكرهم لوحشيتهم ولاغتصابهم أرض فلسطين، وأكدت الدراسة أن آلة الدعاية الصهيونية من خلال استخدامها لشبكات التواصل الاجتماعي تسعى إلى خلق حالة من الاضطراب الفكري وتشثيت الرؤي وجعل بعض الحقائق مجرد آراء يمكن تعديلها(8).

هدفت دراسة **خالد حامد** 2019 إلى رصد وتحليل الخطاب الدعائي الإسرائيلي نحو مسيرات العودة 2018 عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتحديداً التي تتبع لجيش الاحتلال على موقع تويتر، وقد امتدت الدراسة على مدار ستة شهور من 2018/3/1 وحتى 2018/8/31، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: اهتمام الخطاب الدعائي الإسرائيلي بتناول مسيرات العودة، حيث تنوعت الموضوعات التي تناولتها، جاءت فئة القضايا المتعلقة بأفعال المتظاهرين في مقدمتها، تلتها فئة القضايا المرتبطة بأفعال فصائل المقاومة، وأخيراً القضايا المتعلقة بأفعال الجيش الإسرائيلي، حظي هدف تشويه صورة مسيرات العودة والقائمين عليها على أعلى نسبة في الخطاب الدعائي الإسرائيلي، كما اعتمد الخطاب الدعائي الإسرائيلي في جمع معلوماته عن المسيرات بشكل رئيسي على المصادر الرسمية الإسرائيلية، واشتملت ثلثي منشورات مسيرات العودة على مادة مصورة، وتبين وجود تفاعل كبير من قبل الجمهور مع هذه المنشورات سواء بالرد أو إعادة التغريد أو التفضيل(9).

قامت دراسة **حيدر المصدر** 2018 بتحليل أربع صفحات إسرائيلية رسمية ناطقة باللغة العربية على موقع فيسبوك وهي صفحة منسق أعمال الحكومة، وصفحة الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، وصفحة المتحدث باسم رئيس الوزراء للإعلام العربي، وصفحة إسرائيل تتكلم بالعربية، وتمثل الإطار الزمني للعينة في الفترة من 28 مارس إلى 30 أبريل 2018 وأظهرت نتائج الدراسة أن التنقيب الدعائي هو السلاح الذي تستخدمه إسرائيل لمحاصرة مسيرات العودة وذلك من خلال استغلال منشورات ناشطين فلسطينيين حيث تستغل مساوئ ممارسات المستخدم أو "الصحفي المواطن" عبر إبراز المتنافر والمتناقض منها مع دعوات المسيرات وذلك لتشويه الحالة النضالية الفلسطينية، ونُبهت الدراسة إلى أن إسرائيل عمدت إلى دراسة طبيعة تفاعل شرائح الجمهور الفلسطيني مع دعوات مسيرات العودة من خلال مراقبة ما يصدر عنهم من تعليقات وصور لتتمكن من تخطيط استراتيجية اتصالية دعائية،

تستجيب لأهدافها بشأن إجهاض الحضارة الشعبية للمسيرات، وبالتالي تحويلها من مطلب عادل ذي طبيعة سلمية إلى تحرك إرهابي عنيف بطبعه وفق مزاعمهم<sup>(10)</sup>.

قامت دراسة كل من **Azran & Yarchi** في 2018 بتحليل مضمون كمي وكيفي لحساب الفيسبوك الخاص بالمتحدث الرسمي باسم جيش الدفاع الإسرائيلي أفيخاي ادري، بهدف فهم فعالية مبادرات الدبلوماسية العامة العسكرية عبر الإنترنت، وقد تم إجراء تحليل المضمون على عينة قوامها 414 منشوراً على مدار عامين، وكشفت النتائج عن مزيج من رسائل القوة والردع فنسبة 49% من منشورات صفحة المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي على موقع الفيسبوك تركز على إظهار القوة العسكرية لإسرائيل بهدف خلق الردع لدى الشعوب العربية مع وجود بعض المنشورات التي صُممت من أجل التأكيد على القيم المشتركة، وتم قياس تفاعل الجمهور مع هذه الرسائل من خلال الإعجاب والمشاركة والتعليق وردود الأفعال السلبية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى غلبة التعليقات السلبية على تعليقات متابعي صفحة المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي وبخاصة أثناء فترة اشتداد حدة الصراع العربي الإسرائيلي<sup>(11)</sup>.

سعت دراسة **حمزة أبو شنب** 2017 إلى التعرف على الخطاب الدعائي الإسرائيلي خلال عدوان 2014 على قطاع غزة وبيان دور الناطق باسم الجيش الإسرائيلي في الدعاية الإسرائيلية واطهار المعاني الكامنة في الخطاب الدعائي الإسرائيلي، إضافة إلى التعرف على دلالة استخدام الصور في الخطاب الدعائي الإسرائيلي، واعتمد الباحث على منهج تحليل الخطاب مستخدماً أدوات تحليل المعاني الكامنة وتحليل الصورة، وقام الباحث بتحليل 120 منشوراً من أصل 250 منشوراً موجود على صفحة الناطق باسم الجيش الإسرائيلي خلال فترة العدوان على غزة وخلصت الدراسة إلى أن الخطاب الدعائي الإسرائيلي يُبرر استهداف المدنيين الفلسطينيين مع ادعائه الحرص على سلامتهم، والتركيز على تحميل حركة حماس المسؤولية وحدها عن القتل والدمار، كما تُعتمد الخطاب الدعائي الإسرائيلي تجاهل إنجازات المقاومة مقابل تضخيم إنجازات الجيش الإسرائيلي وترسيخ صورته كجيش لا يقهر واستخدامه الإحصاءات بصورة كبيرة<sup>(12)</sup>.

أظهرت نتائج دراسة **Said Abu Mualla** والتي تم إجراؤها في 2017 أن نصف منشورات صفحة المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي على موقع الفيسبوك تسعى إلى استعراض القوة العسكرية لإسرائيل بهدف تخويف الشعوب العربية وكسر إرادتها، فنُصّور المنشورات الجيش الإسرائيلي على أنه جيش لا يقهر، كما تُصّور المنشورات المجتمع الإسرائيلي على أنه مجتمع متسامح ومليء بكافة الثقافات والأعراق<sup>(13)</sup>.

هدفت دراسة هبة الله شاهين والتي تم إجراؤها في 2017 إلى التعرف على تأثير صفحات الدعاية الإسرائيلية المقدمة باللغة العربية على موقع الفيسبوك على الشباب المصري وإدراكهم لمدى تأثيرها على الشباب الآخرين على الموقع وذلك بالتطبيق على عينة عمدية بلغ قوامها 456 مبحوثاً من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18-35 عاماً من المتعرضين لصفحات الدعاية الإسرائيلية باللغة العربية على موقع الفيسبوك، وانتهت الدراسة إلى امتلاك صفحات الدعاية الإسرائيلية على موقع الفيسبوك إمكانية تأثير ضعيفة على الشباب المصري سواء على الذات أو الآخرين (أقرب الأصدقاء والشباب الآخرين على موقع الفيسبوك) كما رأى أغلب المبحوثين أن الآخرين أكثر تأثراً بهذه الصفحات من أنفسهم، كما تبين ارتفاع الاتجاه السلوكي الإيجابي لدى المبحوثين للقيام بإجراءات رقابية أو تصحيحية لمواجهة هذه الصفحات وعلى الرغم من ذلك فإن نسبة ضئيلة فقط منهم قاموا بسلوكيات فعلية لمواجهةها (14).

هدفت دراسة هدى نعيم والتي تم إجراؤها في 2017 إلى رصد وتحليل الخطاب الدعائي الإسرائيلي باللغة العربية نحو قضية المقاومة الفلسطينية في شبكات التواصل الاجتماعي وذلك من خلال إجراء تحليل خطاب وتحليل مضمون لكل من صفحة المنسق على موقع الفيسبوك وصفحة أفيخاي ادري على تويتر خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1 مايو 2016 إلى 1 أغسطس 2017، وأظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب التضليل والتعتيم جاء في المرتبة الأولى للأساليب المستخدمة في الخطاب الدعائي الإسرائيلي في كل من صفحتي الدراسة المنسق بنسبة 44% وصفحة أفيخاي ادري بنسبة 29.5% تلاه أسلوب التهديد، تصدر موضوع تصنيع السلاح اهتمام صفحتي الدراسة بنسبة 15.3% تلاه موضوع اطلاق النار من قبل المقاومة الفلسطينية بنسبة 14.7%، أولت صفحات الدراسة هدف تشويه صورة المقاومة الفلسطينية اهتماماً كبيراً بحصوله على نسبة 19.8% معتمداً على أسلوب التضليل والتعتيم، تلاه هدف تبرير الاعتداءات ضد الشعب الفلسطيني بحصوله على نسبة 19.4% معتمداً على أسلوب التبرير وتحميل الضحية الذنب (15).

اهتمت دراسة آلاء فوزي 2015 بالتعرف على كيفية استغلال إسرائيل لموقع الفيسبوك من أجل تحقيق التواصل مع الجماهير العربية وذلك من خلال توصيف الاستراتيجيات التي توظفها المنظمات الإسرائيلية الحكومية المعنية بممارسة الدبلوماسية العامة، وقد طبقت الدراسة باستخدام منهج تحليل الخطاب الأيديولوجي على (7) صفحات فيسبوك حكومية إسرائيلية تنوعت بين الطابع السياسي والدبلوماسي والأمني والاقتصادي والإعلامي، وامتدت الفترة الزمنية للدراسة لمدة عام وقد تم خلالها تحليل (543) من الخطابات المكتوبة والمرئية المنتجة بالصفحات الإسرائيلية، بالإضافة إلى تحليل (62) من ردود إسرائيل على المستخدمين العرب، وتوصلت الدراسة إلى أن استراتيجية الاقناع هي الاستراتيجية المعتمدة لدى الحكومة

الإسرائيلية في إعادة إطلاق العلامة التجارية لإسرائيل وتقوم هذه الاستراتيجية على تسويق إسرائيل كدولة ذات وجوه متعددة للفن والثقافة والاقتصاد والتكنولوجيا، ولم تهتم الصفحات محل الدراسة باستراتيجية الإعلام، ولم تلتزم الصفحات الإسرائيلية محل الدراسة إلا بالأبعاد الشكلية لاستراتيجية الحوار ولم يهتموا بأراء المعارضين، وأكدت النتائج على أن الصفحات تسعى إلى تقديم إسرائيل كنموذج مثالي للدولة الغنية والمتقدمة والديمقراطية والقوية عسكرياً، كما سعت إلى التهوين من الشأن العربي وعملت على إقناع المواطن العربي باستحالة الوصول إلى ما وصلت إليه إسرائيل من تقدم سياسي واقتصادي وعسكري، وهو ما ينعكس على مشاعر الاستسلام لدى العرب وعدم الرغبة في المواجهة أو الحرب مع إسرائيل، كما أوضحت النتائج إبراز الصفحات رغبة إسرائيل في زيادة التآلف بينها وبين العرب عبر تقديم الدولة الإسرائيلية في صورة الصديق المحب للعرب(16).

قامت دراسة يسرا حسنى 2014 بالتعرف على كيفية استغلال إسرائيل للواقع الافتراضي الجديد في التواصل مع الجمهور العربي وذلك من خلال تحليل صفحة إسرائيل تتكلم بالعربية على موقع الفيسبوك، وتوصلت الدراسة إلى أن إسرائيل وظفت نموذج اصلاح صورة الدولة من خلال الاعتماد على استراتيجية التركيز على الجمهور مع التركيز على النقاط التي من شأنها أن تُنشئ علاقة تعاطف مع الجمهور العربي مثل التهنة بالأعياد والمناسبات الإسلامية والاهتمام بالموسيقى والفن والتراث الشرقي، وتنوعت الاستراتيجيات التي اعتمدت عليها إسرائيل لتعزيز وتلميع الصورة ومنها استراتيجية نقل رسالة ذات مضمون معاكس لخصائص الصورة واستراتيجية توسيع وتمديد الصورة من خلال نقل رسالة مفادها أن إسرائيل أكبر بكثير من المواجهات العنيفة ولها انجازاتها في مجال الطب والعلوم والتكنولوجيا والثقافة والفن(17).

هدفت دراسة Hyunjin Seo 2014 إلى تحليل الصور التي تم نشرها من قبل كتائب القسام والجيش الإسرائيلي على موقع تويتر خلال حرب إسرائيل على غزة في عام 2012 وذلك للوقوف على أبعاد الدعاية البصرية في عصر شبكات التواصل الاجتماعي، تم إجراء تحليل المحتوى لتحديد الموضوعات والأطر التي تظهر بشكل بارز في إجمالي 243 صورة على Twitter نشرها الجانبان خلال المدة من 2012/11/14 إلى 2013/1/13 وأظهرت نتائج الدراسة أن المقاومة والوحدة الداخلية أبرز المواضيع في الصور التي نشرها الجانب الإسرائيلي، وتصدرت صور الضحايا المدنيين والمقاومة الصور التي نشرتها حماس، كشفت النتائج أن نسبة 50% من الأطر الإسرائيلية صنفت على شكل دعاية علنية، وفيما يتعلق بأطر الدعاية العاطفية والمنطقية فقد جاءت بنسبة 70.8% للمنطقية ونسبة 29.2% للعاطفية عند

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "أفيخاي درعي"

الطرف الإسرائيلي، أما لدى كتائب القسام فقد جاءت الأطر العاطفية بنسبة 53.8% بينما سجلت الأطر المنطقية نسبة 46.2%<sup>(18)</sup>.

### المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الدعاية الإسرائيلية في الصحف والقنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية:

سعت دراسة **نواف التميمي 2020** إلى التعرف على كيف تُترجم الدراما التلفزيونية الإسرائيلية أبرز مضامين دعاية هاسبارا الإسرائيلية من خلال تحليل المضامين الدعائية في مسلسل فوضى والذي تم عرضه على منصة نتفليكس الأميركية، وتوصلت الدراسة إلى أن إسرائيل تبني من خلال الأعمال الدرامية التلفزيونية صورة نمطية للفلسطيني وتتمحور الصورة النمطية للفلسطيني في كونه إرهابياً مرتبطاً بأخطر التنظيمات الإرهابية في العالم، ثم إنه كاذب وخائن ومراوغ، ليس لديه مشروع سياسي، أو تحرري، فكل الشخصيات الفلسطينية تنحلي عن شعاراتها مقابل مصالح شخصية؛ فالسياسي يسعى إلى تحقيق مصالحه الشخصية، سواء بكسب المال والامتيازات أو الحصول على مواقع ومناصب سياسية أو مقابل التغطية على فضائحه وفساده، أما العسكري الذي يزعم أنه مقاوم من أجل الحرية، فهو مجرد غاضب يسعى للانتقام من أي شخص سواء إسرائيلي أو من أبناء جلدته، وفي المقابل تعيد الدراما الإسرائيلية تأكيد مضامين ثابتة في الدعاية الإسرائيلية حيث تضع إسرائيل في مصاف الدول الغربية، مرة بإبراز "ديمقراطية" نظامها السياسي الذي يحاكي الديمقراطيات الغربية، ومرة أخرى في إبراز المخاطر التي تواجهها إسرائيل من جيرانها العرب، ووحدة الحال التي تجمعها مع الدول الغربية في خندق مواجهة الإرهاب الإسلامي<sup>(19)</sup>.

سعت دراسة **سامي حرارة** والتي تم إجراؤها في 2018 إلى التعرف على أساليب الدعاية في المواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية تجاه قضية القدس أنواعها وأهدافها ورصد أهم مضامينها ومصادرها والأشكال الدعائية التي تستخدمها وذلك من خلال تطبيق استمارة لتحليل المضمون على عينة من المواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية وهي موقع تايمز أوف إسرائيل وموقع المصدر في الفترة من 2017/7/1 إلى 2017/12/31 وتوصلت الدراسة إلى أن هدف تشويه الحقائق جاء في المرتبة الأولى كأحد أهداف الدعاية الإسرائيلية بنسبة 27.4% تلاه في المرتبة الثانية هدف تجميل صورة إسرائيل بنسبة 23.7%، تصدر إطار الصراع كأحد الأطر الإخبارية للدعاية الإسرائيلية المرتبة الأولى بنسبة 48.6% وتلاه إطار المسؤولية في المرتبة الثانية بنسبة 15.5%<sup>(20)</sup>.

سعت دراسة **عدنان أبو عامر 2018** من خلال تحليل خطاب وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى الخروج بصورة أكثر تعبيراً عن حقيقة الأداء الإعلامي الإسرائيلي وتقديم عرض جلي لأنواع الخطاب الإعلامي الإسرائيلي

ومضامينه واستكشاف آلية أداء الإعلام في زمن الحروب الإسرائيلية، وأظهرت الدراسة أن الخطاب الإعلامي الإسرائيلي يُصر على اجتناب الوجود الفلسطيني ونفي كينونته وإحلال الآخر الفلسطيني في أرضه من خلال الامعان في طمس هوية الفلسطينيين وذلك من خلال اظهار الفلسطينيين هو المعتدى والإسرائيلي معتدى عليه، وتسويق الأكاذيب ضد الفلسطينيين مثل التشكيك في مقتل بعض الفلسطينيين على أيدي الجنود الإسرائيليين من خلال تليفيق الأكاذيب حول ظروف استشهادهم، تغيب الرواية الفلسطينية والاقتصار على رواية الناطق العسكري أو المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية(21).

استعرضت دراسة **نورهان يسري** والتي تم إجراؤها في 2015 أيدولوجية الإعلام الصهيوني وسيطرة الإعلام الصهيوني على وسائل الإعلام العالمية، وأظهرت الدراسة مدى تغلغل وسائل الإعلام الصهيوني في العالم وامتلاكها لأشهر شبكات البث التليفزيوني على مستوى العالم، كما أوضحت الدراسة سيطرة الصهيونية على أهم شركات الانتاج السينمائي في أمريكا ووكالات الأنباء العالمية، وسيطرة الصهيونية على وسائل الإعلام في بريطانيا وفرنسا(22).

اهتمت دراسة **جيلان صلاح الدين** 2015 بتقييم المادة الدعائية المقدمة في قناة المنار الفضائية اللبنانية مقارنة بالمادة الدعائية المقدمة في الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية، بهدف التعرف على الجوانب المختلفة لهذه المادة الدعائية والوقوف على أساليب التأثير المستخدمة في معالجة القضايا والموضوعات محل اهتمام القناتين، وذلك لبيان مدى قدرة أي من القناتين على تحقيق أهدافه وأيهما أكثر تأثيراً في الدعاية، وذلك من خلال إجراء دراسة تحليلية مقارنة لعينة من النشرات الاخبارية وعينة من البرامج الاخبارية والسياسية التي قدمتها كل من قناتي الدراسة خلال فترة زمنية بلغت أربعة أشهر غير متتابعة، وقد طبقت استمارة تحليل المضمون على 1344 خبر مشترك بين القناتين و82 حلقة مشتركة، وأوصت الدراسة بضرورة تضافر الجهود الإعلامية العربية من أجل تدعيم وتطوير الخطاب الإعلامي العربي ليس فقط لمخاطبة الرأي الآخر بأسلوب عقلاني متزن وإنما للحد من التناقض والازدواجية التي أدت إلى مزيد من التشويش والتشويه لصورة الدول العربية(23).

اهتمت دراسة **منة الله موسى** 2014 بالتعرف على علاقة الشباب المصري بالمواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية عبر الإنترنت حيث قامت إسرائيل مؤخراً بتدشين عدد من المواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية (إسرائيل تتكلم بالعربية/ قرآن/ إسرائيل بدون رقابة/ عربيل صوت إسرائيل/ الاقتصاد الإسرائيلي بالمصري) بالإضافة لعدد من الصفحات لها على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة على الفيسبوك وأوضحت الدراسة أن هذه الصفحات تقوم بطرح موضوعات للنقاش وتبث أخبار وتقارير هدفها جذب أكبر قدر ممكن من الشباب لمعرفة ما يدور في عقولهم تجاه إسرائيل، كما تسعى إسرائيل

بشكل ممنهج من خلال هذه المواقع والصفحات المكثفة التي تبثها باللغة العربية لاخترق الشباب العربي والمصري بصفة خاصة وأظهرت الدراسة أن صفحة إسرائيل تتحدث بالعربية جاءت في مقدمة الصفحات التي يتابعها المبحوثون(24).

هدفت دراسة حمزة أبو شنب 2014 إلى التعرف على ممارسة الصحافة الإسرائيلية للحرب النفسية أثناء حربها على غزة 2008-2009 وذلك من خلال تحليل خطاب عينة من الصحف الإسرائيلية اليومية وهي معاريف هآرتس ويديعوت أحرونوت طوال فترة الحرب على غزة بدءاً من 2008/12/27 إلى 2009/1/19 وخلصت الدراسة إلى أن الصحافة الإسرائيلية صورت قوة الجيش الإسرائيلي وعظمته في ردع الطرف الفلسطيني، وقدمت لنفسها كافة التبريرات لعمليات القتل والمجازر التي ارتكبت بحق المدنيين الفلسطينيين وهدم البيوت على رؤوس أصحابها، عملت عينة الصحف الإسرائيلية محل الدراسة إلى تشويه الطرف الفلسطيني من خلال إظهار حركة حماس كحركة ارهابية متطرفة وحملتها مسؤولية الحرب على غزة(25).

سعت دراسة عاطف عوض حسن 2012 إلى وصف وتحليل ومقارنة الخطاب الإعلامي الوارد في مواقع الإنترنت الفلسطينية والإسرائيلية الناطقة باللغة الانجليزية فيما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي مع بيان الأساليب والأدوات التي تستخدمها تلك المواقع في مخاطبة ومحاوله كسب تأييد الرأي العام العالمي لخدمة وجهة النظر التي تعبر عنها، واعتمدت الدراسة على منهج مسح المضامين الإعلامية والمنهج المقارن، وأوضحت الدراسة تفوق المواقع الإسرائيلية محل الدراسة على المواقع الفلسطينية في استخدام الأدوات التكنولوجية وخاصة أدوات ويب 2.0(26)، وانفقت تلك النتيجة مع دراسة كل من حمزة أبو رميلة 2012 والتي أظهرت نتائجها دعم الإعلام الأوروبي/ والأمريكي للإعلام الإسرائيلي خلال حرب إسرائيل على غزة 2008-2009 واعتبرها حرب دفاعية وليست هجومية وأطلق مصطلح الحرب العادلة، وأظهرت نتائج الدراسة ضعف الخطاب الإعلامي الفلسطيني خلال حرب غزة وتركيزه على النواحي الإنسانية والتضحيات(27)، ودراسة M. Mosheer Amer والتي أجريت في 2011 والتي سعت للتعرف على التغطية الإخبارية للانتهاكات الإسرائيلية في صحيفتي النيويورك تايمز والواشنطن بوست من خلال تحليل الخطاب في الفترة من 2010/9/1 إلى 2010/10/30 وأظهرت نتائج الدراسة أن الصحيفتان أغفلتا المعلومات التي تتعلق بالانتهاكات الإسرائيلية حيث كان انتقاء الأخبار والمعلومات مؤيداً للرواية والدعايا الإسرائيلية(28).

سعت دراسة محمد عدوان 2012 إلى توضيح الدور الذي مارسته الصحافة الإسرائيلية في تناولها للموضوعات الإنسانية والاجتماعية خلال الحرب على غزة 2008-2009 وتم جمع البيانات بواسطة استمارة لتحليل المضمون من ثلاث صحف عبرية هي: هآرتس ويديعوت وأحرونوت ومعاريف خلال المدة الزمنية من

2008/11/27 وحتى 2009/1/18 وأظهرت نتائج الدراسة تدنى المصادقية والحيادية للصحف محل الدراسة نتيجة ميلها لتأدية دور تعبوي لصالح المؤسسة العسكرية والسياسية الإسرائيلية، قامت الصحف بالتعتيم والتضليل التام لمجريات الحرب في غزة تجاه الرأي العام الإسرائيلي الداخلي، وأظهرت الدراسة استغلال صحف الدراسة للمصدر الإعلامي الفلسطيني لتعزيز سياسات الحكومة لدى الرأي العام الإسرائيلي<sup>(29)</sup>، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة أحمد الترك 2000 والتي هدفت إلى التعرف على حجم المعالجة الإخبارية للقضايا الفلسطينية في إذاعة صوت إسرائيل باللغة العربية من خلال تحليل مضمون نشرتي أخبار الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً والساعة العاشرة والنصف مساءً في الفترة من 1999/7/1 وحتى 1999/10/31 وتوصلت الدراسة إلى اهتمام الإذاعة بالقضاء على الضوء على أخبار المفاوضات بين الطرفين وتجاهل وعدم الاهتمام بقضية الاستيطان على الرغم من أن أحداث الاستيطان وبناء المستوطنات كانت تغطي على الساحة<sup>(30)</sup>.

هدفت دراسة رويبي ريمه 2011 إلى التعرف على استراتيجية الدعاية الإسرائيلية خلال الحرب على غزة في 2008-2009 وذلك من خلال تحليل مقالات الرأي المنشورة على الموقع الإلكتروني لصحيفة جيزورالم بوست خلال مدة الحرب والتي امتدت طوال 28 يوم، واعتمدت الدراسة على نظرية الأجندة الإعلامية وخلصت الدراسة إلى تنوع أساليب الدعاية الإسرائيلية في صحيفة جيزورالم بوست حيث تمثلت في التكرار، الإنكار، التضخيم، استمالة العواطف، تشويه الآخر، المقاربة التاريخية، التشكيك في نوايا الطرف الآخر، الإقناع بلغة الأرقام، الكذب والتزوير، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهداف صحيفة جيزورالم بالنسبة لحماس كانت اظهار حماس في صورة حركة ارهابية وأنها تستغل المساعدات الإنسانية الدولية المقدمة لها في التسلح وللقيام بأعمال كما اسموها ارهابية من شأنها أن تُهدد دولة الاحتلال الإسرائيلي وأمنها القومي، وأوضحت الدراسة أن الاستراتيجية الدعائية الإسرائيلية للصحيفة قامت على الاستدراج التدريجي للقارئ واستعمال مصطلحات جديدة تحمل مدلولات معينة مثل المشكلة الفلسطينية، وأكدت الدراسة على وجود تكامل بين الخطاب الدعائي للصحيفة والمواقف السياسية الإسرائيلية<sup>(31)</sup>.

سعت دراسة جمال ماضي وياسين موسى 2009 إلى التعرف على الأساليب التي استخدمتها الدعاية الإسرائيلية أثناء الحرب على غزة 2008، استخدمت الدراسة أسلوب المسح الشامل لعينة من الفضائيات العربية وهي (الجزيرة- العربية- الشرقية- LBC) وعينة من الإذاعات وهي (سوا- مونت كارلو- صوت العراق الحر- BBC) خلال الفترة من 2008/12/27 إلى 2009/1/17 وأظهرت نتائج الدراسة أن إسرائيل استخدمت أساليب الدعاية كالتكرار والكذب والتضليل واطلاق النعوت، استخدمت إسرائيل موقع تويتر لتبرير العدوان على قطاع غزة وأوضحت الدراسة أن الدعاية الإسرائيلية لم تحقق النجاح المطلوب بسبب التباين الكبير في عدد القتلى

وصور الأطفال الفلسطينيين المشوهين على شاشات التلفزيون واستخدام الفوسفور الأبيض وقصف مدرسة الفاخورة التابعة للأمم المتحدة(32).

توصلت نتائج دراسة **يوسف قاسم** 2007 إلى أن إسرائيل استطاعت تحقيق عدد من أهداف الحرب النفسية في انتفاضة الأقصى، من بينها تحقيق هدف الاستفراد بالخصم وعزله عالمياً وذلك من خلال تصوير الإسرائيلي بالضحية والفلسطيني بالقاتل، كما أنها من خلال الآليات المختلفة للحرب النفسية حققت عامل الردع والقيام بعملية تضليل شاملة للرأى العام العالمي(33).

هدفت دراسة **إبراهيم صالح** 2006 إلى التعرف على المعالجة الإخبارية لقضية الصراع العربي الإسرائيلي على القناة الثانية الإسرائيلية وقناة BBC الدولية وقنوات النيل للأخبار وذلك من خلال تحليل مضمون لعينة من البرامج الإخبارية ونشرت الإخبار في الفترة من 2004/1/1 وحتى 2004/4/1 وأظهرت نتائج الدراسة أن القناة الثانية الإسرائيلية تعمل بقوة على دعم المشروع الصهيونى والذى يستهدف نشر التفنيت والتجزئة فى الوطن العربي وأوضحت الدراسة عدم قدرة الإعلام العربي على تجسيد عدالة القضية الفلسطينية وتوصيلها والدفاع عنها أمام الرأى العام العالمي(34).

سعت دراسة **أميرة شاهين** 2004 إلى رصد المعالجة الإخبارية للقضايا العربية فى القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية للوقوف على مدى انعكاس المواقف السياسية الإسرائيلية على تلك المعالجة، اعتمدت الدراسة على منهج المسح وتم تحليل مضمون عينة من المواد الإخبارية فى نشرة السابعة مساءً على القناة الفضائية الإسرائيلية خلال المدة من 2003/10/1 إلى 2003/11/30 وأظهرت الدراسة تبنى الخطاب الإسرائيلي لمرتكزات الخطاب الأمريكى نفسها فى محاربة الإرهاب واتسام القوى الفاعلة الفلسطينية بالسلبية، وأن قضية الصراع العربي الإسرائيلي احتلت مقدمة القضايا التى يهتم بها الخطاب الإسرائيلي على القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية(35).

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فى موضوع الدراسة:

(1) أظهرت الدراسات السابقة أن القضية الفلسطينية حاضرة وبقوة فى أذهان الباحثين العرب وأنهم يولون اهتماماً بالغاً فى متابعة وتحليل الخطاب الدعائى الإسرائيلى فى كافة الوسائل الإعلامية المستخدمة سواء فى الصحف أو القنوات الفضائية على اختلافها سواء العربية أو الإسرائيلية أو الأجنبية وأخيراً شبكات التواصل الاجتماعى باختلاف منصاتهما.

(2) العدو الإسرائيلى يُسخر كل ما يملك من إمكانيات تكنولوجية ومادية واتصالية لتحقيق أهدافه التى تتمثل فى تصوير الإسرائيلى بالضحية والفلسطينى بالقاتل،

- وتحطيم وحدة الصف الفلسطيني، وعزل الفلسطينيين عالمياً، ونجحت الدعاية الإسرائيلية في القيام بعملية تضليل شاملة للرأى العام العالمى.
- (3) الدراسات التى قامت بتحليل مضمون صفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي ادري على موقع الفيسبوك اتفقت نتائجها أن المنشورات تُثير البلبلة والفوضى فى عقول المتابع لها وأنها تسعى لمحاربة العقول.
- (4) أوصت معظم الدراسات على ضرورة التركيز على الاهتمامات الإنسانية الفلسطينية وإظهار المعاناه الفلسطينية جراء الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة لتكون الركيزة والأساس الذى من خلاله يتم مواجهة الدعاية والزيغ الإسرائيلي الممنهج.
- (5) لدى شبكات التواصل الاجتماعى القدرة على فضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي الغاشم بحق الشعب الفلسطيني، ونقل صورة واقعية للممارسات الإسرائيلية.
- (6) ركزت الدراسات على تحليل مضمون الصفحات الإسرائيلية واتفقت على خطورة مضمون هذه الصفحات على الشعوب العربية، كما اتفقت على سعي الصفحات الإسرائيلية إلى إبراز التفوق الإسرائيلي على العالم العربي، وتقديم إسرائيل باعتبارها دولة تسعى إلى السلام مع العالم العربي.
- (7) اتفقت غالبية الدراسات على الاعتماد على نظرية الأطر الإعلامية أو الأجندة الإعلامية، كما اتفقت غالبية الدراسات فى استخدام استمارة تحليل المضمون كأداة للدراسة.

### الإطار النظري للدراسة:

نظرية الأطر الإعلامية Media Framing Theory<sup>(36)</sup>:

نشأت نظرية الأطر الإعلامية على يد عالم الاجتماع غوفمان، ويعود الفضل إلى روبرت إنتمان Entman فى أول تطبيق عملى يتسم بالدقة للنظرية وعرف إنتمان الإطار بأنه "اختيار بعض الجوانب من الواقع دون غيرها وجعلها أكثر بروزاً فى النص الإعلامى واتباع أسلوب معين يتم من خلاله تحديد المشكلة وتفسير أسباب حدوثها وكذلك التقييم الأخلاقي لأبعادها وجوانبها المختلفة فضلاً عن طرح حلول وتوصيات بشأنها".

تَهتم نظرية الأطر بكيفية معالجة المعلومات وكيف يفهم الجمهور هذه المعالجة ويُشير مفهوم التأطير الإعلامى إلى التأثير على كيفية تفكير الجمهور وتصورهم وفهمهم للأحداث المختلفة، وكيفية تفاعلهم معها من خلال تنظيم وعرض

الأخبار بطريقة منطقية من قبل وسائل الإعلام، ولا تكتفى التغطية الإعلامية بلفت الانتباه نحو قضية ما فقط ولكن تُقدم الأسباب والحلول لهذه القضية، والتأثير على الجماهير بشأن القضايا التي ينبغي التفكير فيها وكيفية التفكير فيها من خلال التأطير، حيث تتضمن عملية التأطير انتقاء واختيار الأخبار والتأكيد عليها لحدث التأثير على الجمهور ليشعر بأن المعلومات تحمل قيمة ومعنى أكبر لديهم ودعوتهم للتفكير واتخاذ القرار بطريقة معينة.

توجد ثلاث آليات أساسية في بحوث الأطر وهي كالاتي:

- (1) **الاختيار Selection**: ويقوم القائم بالاتصال باختيار جوانب معينة من الحدث أو القضية طبقاً للخلفية الأيدولوجية أو سياسة الوسيلة الإعلامية التي يعمل بها والتي تهدف إلى التأثير على اتجاهات الجمهور نحو محتوى المادة الإعلامية.
  - (2) **الاستبعاد Exclusion**: ويُشير الاستبعاد إلى عدم الاهتمام بجوانب معينة من الحدث أو عدم تناول الحدث على الإطلاق.
  - (3) **البروز Salience**: تهدف إلى إبراز جوانب معينة من الحدث والقاء الضوء عليه لتكوين الصورة الذهنية لدى الجمهور حول الحدث، وإبراز جزء من المعلومات للجمهور ليكون أكثر وضوحاً وجذباً له ويتذكره الجمهور بسهولة ويتوقف ذلك على الجمهور ومعرفة بالقضية وقوة الرسائل ومقدار التعرض للرسائل.
- يتم تقسيم الأطر الإعلامية تبعاً للسياق كالاتي:
- (1) **الأطر الاستراتيجية**: يتم تناول الأحداث في سياق استراتيجي مثل تأثيراتها على الأمن القومي للدولة وكذلك الأحداث السياسية والعسكرية ويُركز على قيم النفوذ والقوة والانجازات الضمنية والاختلافات الضمنية.
  - (2) **أطر الصراع**: يتناول الأحداث في إطار تنافسي صراعي يركز على الخاسر والرابح في رصد المصالح وإبراز الصراع والاختلافات.
  - (3) **أطر الاهتمامات الإنسانية**: يتناول الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية وتُصاغ الرسائل بشكل مؤثر ذو نزعة عاطفية.
  - (4) **أطر النتائج الاقتصادية**: يتناول الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث ويُشير إلى التأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والمؤسسات والدول ويحاول دائماً الربط بين الرسالة ومصالح الناس المختلفة.
  - (5) **أطر المسؤولية**: يتركز محتوى الرسالة حول إجابة تساؤل من المسؤول؟ ويحدده في شخص أو مؤسسة أو قانون أو حكومة أو حزب أو دولة.

6) **الأطر الأخلاقية:** يتم عرض الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع ويهتم بالأمور الأخلاقية والعقائدية.

واعتمدت الباحثة على نظرية الأطر الإعلامية فهي مترابطة مع موضوع الدراسة، فوضع الأحداث والقضايا في إطار معين من خلال انتقاء جانب من المعلومات المتعلقة بالموضوع وإبراز جوانب وإهمال جوانب أخرى من خلال تحليل تغريدات الناطق الرسمي لجيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي ادري على صفحته الرسمية على موقع تويتر، مما سيؤثر على كيفية إدراك الجمهور المتلقي للرسالة الإعلامية تجاه الدعاية السياسية الإسرائيلية سواء كان هذا التأثير إيجابياً أم سلبياً.

### أهداف الدراسة:

- 1) معرفة مدى اهتمام المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي بالتغريد حول اتفاقيات السلام التي تم عقدها بين الكيان الإسرائيلي وأربع دول عربية.
- 2) رصد أبرز المضامين التي يُركز عليها المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي عند نشر تغريداته.
- 3) التعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة في تغريدات المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي على صفحته على تويتر.
- 4) الوقوف على مستوى تفاعل المتابعين مع التغريدات المتعلقة بتوقيع اتفاقيات للسلام بين الكيان الإسرائيلي وأربعة دول عربية.
- 5) التعرف على اتجاهات المتابعين نحو توقيع اتفاقيات للسلام بين الكيان الإسرائيلي وأربع دول عربية.

### تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي: ماخصائص وسمات الخطاب الدعائي الإسرائيلي نحو توقيع الكيان الإسرائيلي المحتل لأربع اتفاقيات للسلام مع أربع دول عربية على موقع تويتر عبر صفحة المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي للإعلام العربي أفيخاي ادري؟ ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات هي:

- 1) ما درجة اهتمام المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي بتناول توقيع إسرائيل لأربع اتفاقيات للسلام مع أربع دول عربية على صفحته على تويتر؟
- 2) ما نوع التغريدات التي يُغرد بها المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي في عينة التغريدات محل الدراسة؟
- 3) ما نوع المرفقات المستخدمة في عينة التغريدات محل الدراسة؟

- (4) ما هي المضامين التي تناولها المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي على صفحته على تويتر؟.
- (5) ما هي الأطر الإعلامية المستخدمة في تغريدات المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي على صفحته على تويتر؟, وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات التالية:
- 1/5 ما هي الأطر الاستراتيجية المستخدمة في تغريدات افيخاي ادري؟.
  - 2/5 ما هي أطر الصراع المستخدمة في تغريدات افيخاي ادري؟.
  - 3/5 ما هي أطر الاهتمامات الإنسانية المستخدمة في تغريدات افيخاي ادري؟.
  - 4/5 ما هي أطر المسؤولية المستخدمة في تغريدات افيخاي ادري؟.
  - 5/5 ما هي الأطر الاقتصادية المستخدمة في تغريدات افيخاي ادري؟.
  - 6/5 ما هي الأطر الأخلاقية المستخدمة في تغريدات افيخاي ادري؟.
- (6) ما درجة تفاعل المتابعين مع التغريدات الخاصة بتوقيع اتفاقيات للسلام بين إسرائيل وأربع دول عربية التي قام بنشرها المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي عبر صفحته على تويتر؟, وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات التالية:
- 1/6 ما عدد علامات الإعجاب على التغريدات عينة الدراسة؟.
  - 2/6 ما عدد إعادة التغريد على التغريدات عينة الدراسة؟.
  - 3/6 ما عدد التعليقات على التغريدات عينة الدراسة؟.
- (7) ما اتجاه تعليقات المتابعين نحو التغريدات المتعلقة باتفاقيات السلام والنتائج المترتبة عليها بين إسرائيل وأربع دول عربية؟.

### تصميم الدراسة:

#### • نوع الدراسة ومنهجها:

تُعد الدراسة الحالية من البحوث الوصفية التحليلية التي تهتم بوصف وتحليل تغريدات المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي للتعرف على الأطر الإعلامية التي يتم استخدامها وتقديم المضمون الدعائي من خلالها, وتم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي, وتم في إطاره استخدام أسلوب تحليل المضمون للتعرف على درجة اهتمام صفحة المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي عبر حسابه على تويتر بتوقيع أربع اتفاقيات للسلام بين الكيان الإسرائيلي وأربعة دول عربية.

### • عينة الدراسة:

تحددت عينة الدراسة في التغريدات المنشورة عبر صفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي افيخاي ادري، تم اختيار صفحة افيخاي ادري على الأخص للعديد من الأسباب كالآتي:

- لأن صفحته من أكثر الصفحات الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية متابع من قبل جمهور موقع تويتر فقد تجاوزت أعداد متابعيه في ديسمبر ٢٠٢١ الـ 430 ألف متابع أى ما يقرب من النصف مليون متابع وعدد التغريدات ما يقرب من الـ 20 ألف تغريدة، بينما الصفحات الإسرائيلية على موقع تويتر التي تستهدف الجمهور العربي كصفحة الحساب الرسمي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو باللغة العربية @Israelipm\_ar بلغ عدد المتابعين 284,905 والتغريدات 9958 تغريدة، حساب أوفير جندلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي للإعلام العربي @ofirgendelman بلغ عدد المتابعين 94,305 والتغريدات 44 ألف تغريدة، وحساب يوناتان جونين المسئول عن الدبلوماسية الرقمية بالعربية في وزارة الخارجية الإسرائيلية @GonenYonatan بلغ عدد المتابعين 46,333 وبلغ عدد التغريدات 2,449 تغريدة، صفحة إسرائيل تتكلم بالعربية وهي الصفحة الرسمية بالعربية لإسرائيل @IsraelArabic بلغ عدد المتابعين 402,121 ألف متابع والتغريدات 15,600 تغريدة.

- غزارة المحتوى والمضامين المقدمة عبر صفحة افيخاي ادري مما يُتيح فرصة لدراسة تلك المضامين وتحليلها والوقوف على الأطر الإعلامية المستخدمة لتقديمها، بالإضافة إلى وجود تفاعل كبير من المتابعين مع تلك التغريدات سواء بالسلب أو بالإيجاب.

- تغريدات افيخاي ادري كثيراً ما تُثير الجدل في الإعلام العربي ومع رواد شبكات التواصل الاجتماعي ويرجع ذلك للتعبيرات والمصطلحات العربية التي يستخدمها في التواصل مع الجمهور واستشهاده بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية مما يُثير دهشة واستغراب المتابعين له.

- استطاع افيخاي ادري جذب انتباه مستخدمي موقع تويتر العرب من خلال توظيفه لأسماء الشخصيات العربية الشهيرة مثل الفنانين كأم كلثوم والسيدة فيروز وعمر دياب وجوليا بطرس والرياضيين كمحمد صلاح والأحداث العربية السياسية والدينية والرياضية.

- صفحة افيخاي ادري تختلف تماماً عن صفحات المسؤولين الذين تمتلأ صفحاتهم بالبيانات والتصريحات الرسمية فقط، فعلى العكس يحرص افيخاي ادري على

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "افيخاي ادراعي"

مشاركة حياته الشخصية مع متابعي صفحته فمثلاً يقوم بنشر صور شخصية له في منزله على مائدة الطعام، وصور له وهو يقضي أجازته على شاطئ البحر، وصور الهدايا التي يرسلها له أصدقاؤه وصوره وهو يحتفل بالأعياد الدينية، ويشترك المتابعين الأغاني والمطربين الذين يحب الاستماع إليهم، وترى الباحثة أن الهدف الدعائي من ذلك هو التأكيد على سلمية الإنسان الإسرائيلي وأنه يجنح إلى العيش في سلام وأمان فمثل هذه الصور تساعد في تحسين التواصل مع الجمهور المتابع لحسابه على موقع تويتر.

- يتم استضافة افيخاي ادراعي بشكل متكرر على القنوات الإخبارية العربية كقناة الجزيرة والجزيرة مباشر والتلفزيون العربي وقناة سكاي نيوز، وقناة RT Arabic، وقناة الغد، مما أكسب افيخاي ادراعي شهرة وسط الجمهور العربي المتابع لتلك القنوات التلفزيونية.

#### الحدود الزمنية للدراسة:

تحددت الفترة الزمنية للدراسة بأربعة أشهر ونصف بدءاً من تاريخ 13 أغسطس 2020 إلى 31 ديسمبر 2020، وحددت الباحثة يوم 13 أغسطس 2020 بالتحديد لأنها قامت بعمل مسح شامل ورصد لكل التغريدات التي غرد بها افيخاي ادراعي على صفحته الرسمية على تويتر بدءاً من 1 يناير 2020 وكانت أول تغريدة تحدث فيها المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي عن توقيع الكيان الإسرائيلي لاتفاقية السلام مع دولة الإمارات العربية بتاريخ 13 أغسطس 2020 وتوالت التغريدات بعد هذا التاريخ تزامناً مع توقيع مملكة البحرين وتلتها السودان وأخيراً المملكة المغربية التي وقعت اتفاقية السلام مع الكيان الإسرائيلي في 10 ديسمبر 2020.



أول تغريدة غرد بها افيخاي ادراعي لها علاقة بتوقيع اتفاقيات السلام

#### • أداة جمع بيانات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون بوصفها أداة لتحليل مضمون تغريدات المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي عبر حسابه على تويتر، تم الاعتماد على وحدة التغريدة Tweet المنشورة على حساب المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي للإعلام العربي عبر حسابه

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "أفيخاي ادري" \*

على موقع تويتر، واستعانت الباحثة بإحدى المواقع المتخصصة في تحليل الصفحات والتغريدات على موقع تويتر (\*).

#### - إجراءات الصدق والثبات للدراسة التحليلية:

**إجراءات صدق التحليل:** المقصود بالصدق مدى صلاحية استمارة تحليل المضمون لقياس ما وضعت لقياسه لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم قياس صدق التحليل كما يلي:

أ- تحديد فئات ووحدات التحليل.

ب- تصميم استمارة تحليل المضمون في ضوء أهداف الدراسة وأسئلة الدراسة التحليلية المحددة سابقاً.

ج- عرض استمارة تحليل المضمون في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين في مجال الإعلام، وتم عمل التعديلات التي أوصي بها المحكمون لتصبح استمارة التحليل في صورتها النهائية قابلة للقياس.

#### • **خصائص حساب المتحدث بلسان جيش الاحتلال الإسرائيلي للإعلام العربي (أفيخاي ادري) على موقع تويتر:**

##### (1) معلومات عامة بهدف تقديم الحساب:

اسم الحساب أفيخاي ادري واسم المستخدم على تويتر **@AvichayAdraee**, مع عنوان فرعي باللغة العربية المتحدث بلسان جيش الدفاع الإسرائيلي للإعلام العربي (\*), يحظى الحساب بالعلامة الزرقاء التي تؤكد توثيق الحساب من إدارة تويتر وأنه الحساب الرسمي للمتحدث بلسان جيش الاحتلال الإسرائيلي للإعلام العربي. صورة الحساب عبارة عن صورة للمتحدث بلسان جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي ادري وهو يرتدى الزي العسكري وفي خلفية الصورة يظهر علم الكيان الإسرائيلي، وصورة الغلاف عبارة عن ثمان صور مختلفة عن بعضها البعض تم تجميعها لتشكيل صورة الغلاف وتكونت الثماني صور من أربع صور لطائرات عسكرية إسرائيلية في وضعية الطيران وصورة لقارب عسكري ينطلق في البحر وصورة لجنديين إسرائيليين ملثمين ممسكين ببنادقهم في وضعية

\* <https://www.twitonomy.com/>

• في عام 2004 استحدثت وزارة الخارجية الإسرائيلية منصب الناطق باسم جيش الدفاع الإسرائيلي باللغة العربية، وفسرت الخارجية هذه الخطوة حينها بأنها من أجل التعاطي مع الإنسان العربي من دون وسطاء وبخطاب إسرائيلي مباشر وكان أول من شغل هذا المنصب الضابط إيتان عروسى ومن ثم تبعه الرائد أفيخاي ادري في 2005 وما زال يقوم بهذه المهمة حتى اليوم ديسمبر 2021.

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "أفيخاي ادري"

التصويب وذلك يعكس بشكل واضح تصدير الاستعداد والجاهزية للقتال والحرب واستعراض القوة والأسلحة بالإضافة إلى صورتين لمجندين إسرائيليين مرتديتين الزي العسكري ومبتسمتين وتري الباحثة أن ذلك يهدف إلى خلق صورة ذهنية إيجابية لجيش الاحتلال الإسرائيلي في أذهان وعقل المتابعين للحساب علي عكس الواقع الذي يحدث من قتل للمدنيين الفلسطينيين ودك المنازل علي رؤوس الأطفال والنساء والشيوخ.



الصورة الشخصية لحساب المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي ادري على موقع تويتر



صورة الغلاف لحساب المتحدث بلسان جيش الاحتلال الإسرائيلي للإعلام العربي على موقع تويتر

## (2) توصيف الحساب:

أنشئ الحساب في يونيو 2011, على الرغم من إن أفيخاي ادري يشغل منصب الناطق باسم جيش الدفاع الإسرائيلي للإعلام العربي منذ عام 2005 وتري الباحثة إنه تم انشاء الحساب في عام 2011 كنتيجة لثورات الربيع العربي والتي أكدت جميع الدراسات الدور الذي قامت به شبكات التواصل الاجتماعي سواء موقع الفيسبوك أو موقع تويتر وأظهرت أن العديد من الأفراد يقومون باستيقاء معلوماتهم من خلال صفحاتها, ولقد صرح الأستاذ أحمد فياض

المتخصص والمتابع للإعلام الإسرائيلي بالآتي "ما أن أدرك القائمون على الإعلام الإسرائيلي أهمية وخطورة شبكات التواصل الاجتماعي هرعوا إلى إنشاء عدة حسابات وخصصوا الميزانيات الضخمة لإدارة محتواها واستعانوا بالكوادر لتمكنهم من اختراق الجمهور المستهدف"<sup>(37)</sup>.

وتجاوز عدد تغريدات الحساب الـ 20,000 تغريدة، وتجاوز عدد الحسابات التي يتابعها المتحدث بلسان جيش الدفاع الإسرائيلي للإعلام العربي 1,500 حساب وتنوعت الحسابات التي يتابعها المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي ما بين حسابات شخصية لكُتاب عرب وإسرائيليين وأجانب، وسفراء إسرائيل في الدول العربية، وسفراء عرب لدى إسرائيل، ووكالات أنباء عربية وأجنبية، وإعلاميين عرب وأجانب ودبلوماسيين عرب، وتجاوز عدد المتابعين للحساب في شهر ديسمبر 2021 الـ 435,000 ألف أي ما يقرب من النصف مليون متابع وهو عدد ضخم مقارنة بأعداد المتابعين للحسابات الإسرائيلية الأخرى على موقع تويتر، وهذا يدل إن حساب أفيخاي ادري نجح في جذب جمهور موقع تويتر لمتابعته.

### نتائج الدراسة التحليلية لصفحة المتحدث

الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي على موقع تويتر  
أفيخاي ادري:

أجرت الباحثة دراسة تحليلية لجميع التغريدات التي تم نشرها على الصفحة الرسمية لأفيخاي ادري على موقع تويتر لمدة أربع أشهر ونصف في الفترة الزمنية من 13 أغسطس 2020 إلى 30 ديسمبر 2020 وذلك للتعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج على النحو التالي:

**أولاً: إجمالي عدد تغريدات أفيخاي ادري المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال فترة الدراسة:**

#### جدول يوضح عدد التغريدات خلال فترة الدراسة التحليلية

ك	التغريدات التي تم تحليلها
725	إجمالي عدد التغريدات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة
204	عدد التغريدات المتعلقة بتوقيع اتفاقية السلام خلال فترة الدراسة

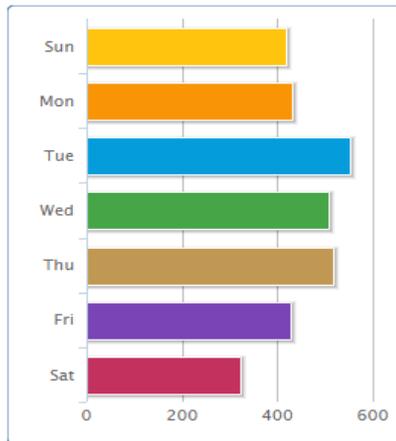
يتضح من الجدول السابق أن أفيخاي ادري قام بالتغريد بعدد 725 تغريدة خلال فترة الدراسة التحليلية، وذلك يدل على كثافة نشاط المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي ادري وتواجده على موقع تويتر بهدف نشر الأخبار والمعلومات، وتمير الرسائل الدعائية من خلال محتوى التغريدات التي يقوم بنشرها على موقع تويتر في محاولة لخلق نوع من التطبيع الافتراضي مع المتابعين وذلك من

خلال التواجد بشكل مستمر واحداث نوع من التفاعل مع المتابعين حتى إذا كان ذلك التفاعل سلبي ويحتوي على الكثير من الهجوم.

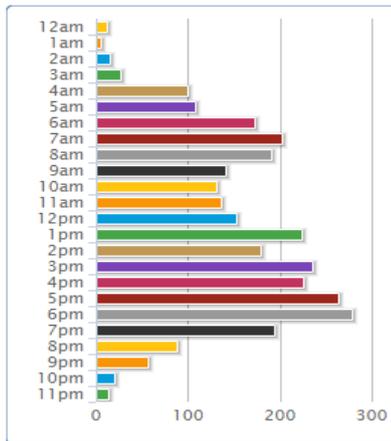
بلغ عدد التغريدات التي غرد بها المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي ولها علاقة وصلة بتوقيع الكيان الإسرائيلي لاتفاقيات السلام عدد 204 تغريدة بنسبة 28.1% من إجمالي التغريدات التي غرد بها في فترة الدراسة التحليلية، وتوزعت التغريدات على الشهور التي تم اجراء الدراسة خلالها كالآتي: في شهر أغسطس 2020 غرد افيخاي ادعى بعدد 36 تغريدة بنسبة 17,6% من اجمالي عدد التغريدات المرتبطة بتوقيع الكيان الإسرائيلي لاتفاقيات السلام، في شهر سبتمبر 2020 غرد بعدد 76 تغريدة بنسبة 37,2%، في شهر أكتوبر 2020 غرد بعدد 36 تغريدة بنسبة 17,6%، في شهر نوفمبر 2020 غرد بعدد 15 تغريدة بنسبة 7,3%، في شهر ديسمبر 2020 غرد بعدد 41 تغريدة بنسبة 20%، وتُشير تلك النتائج إلى اهتمام المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي بالتغريد عن توقيع الكيان الإسرائيلي لاتفاقيات السلام مع أربعة دول عربية عبر حسابه على تويتر بنسب متفاوتة وشهد شهر سبتمبر 2020 أعلى نسبة تغريد حول اتفاقيات السلام حيث شهد شهر سبتمبر 2020 توقيع اتفاقية للسلام بين كل من الكيان الإسرائيلي ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين.

ويتضح من الشكل التالي أن نشاط افيخاي ادعى على حسابه الرسمي على موقع تويتر يكون في أقل مستوى يوم السبت وهو ما يتزامن مع الأجازة الأسبوعية للديانة اليهودية يليه يوم الأحد ويتساوى تقريباً بعد ذلك في باقي أيام الأسبوع، ويتم نشر التغريدات بكثافة في التوقيت ما بين الثالثة عصراً والسادسة مساءً وهو ما أكدت عليه الدراسات أن هذه الفترة الزمنية تُعتبر الفترة النموذجية للتغريد لتحصل التغريدات على نسب تفاعل عالية من المتابعين(38).

📅 Days of the week

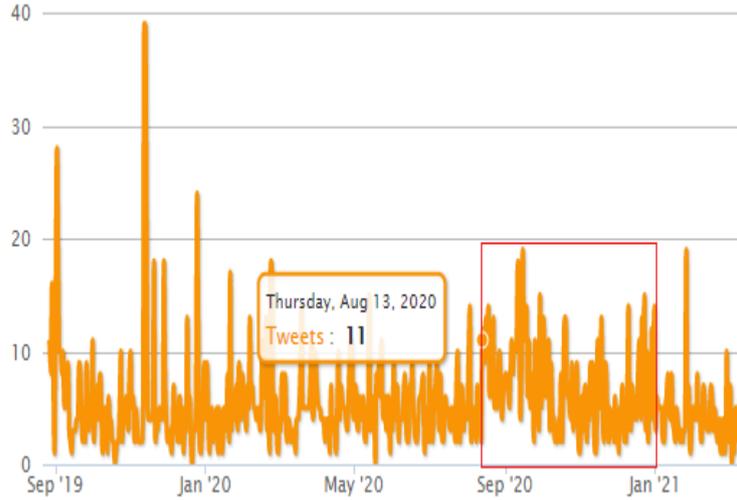


🕒 Hours of the day (UTC)



الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "أفيخاي ادري"

يوضح الرسم البياني التالي معدل تغريد أفيخاي ادري طوال فترة الدراسة وكما يتضح تزايد عدد التغريدات في بعض الأوقات حيث وصل إلى 19 تغريدة في يوم 15 سبتمبر 2020 وذلك كان تزامناً مع توقيع اتفاقية السلام بين إسرائيل ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين.



فترة الدراسة بدءاً من 13 أغسطس 2020 إلى 30 ديسمبر 2020 تقع داخل الاطار الأحمر

### ورصدت الباحثة بعض الملاحظات من خلال تحليل صفحة أفيخاي ادري هذه الملاحظات كالآتي:

- المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي يقوم بالتغريد كل يوم على صفحته الرسمية على تويتر فخلال فترة الدراسة خلى يوم 13 أكتوبر 2020 فقط من التغريد فيما احتوت كل أيام فترة الدراسة على العديد من التغريدات.
- يبلغ متوسط تغريد المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي خمسة تغريدات على مدار اليوم، وتوصلت الباحثة لذلك المتوسط من خلال مجموع عدد التغريدات (725 تغريدة)/ مجموع عدد أيام فترة الدراسة (141 يوم)، ويُشير ذلك إلى فهم القائمين على صفحة أفيخاي ادري لطبيعة موقع تويتر حيث أظهرت الدارسات أن مدة صلاحية التغريدة قصير للغاية وهي المدة التي تتّمثل في تفاعل المستخدمين مع المحتوى المنشور، وتصل إلى متوسط ثمان ساعات فقط لذلك يُفضل أن يتم متابعة النشر والتفاعل مع المستخدمين بحد أدنى أربع تغريدات يومياً حتى تتم المحافظة على الوجود على الخط الزمني Time Line للمتابعين.

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "افيخاي ادراعي"

- قام افيخاي ادراعي بالتغريد بأكثر من عشرة تغريدات يومياً في 14 يوم خلال فترة الدراسة، وتركزت تلك التغريدات في شهر سبتمبر وهو الشهر الذي شهد توقيع أول اتفاقية سلام بين الكيان الإسرائيلي وكل من دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين.
- يوم 11 سبتمبر غرد افيخاي ادراعي بثلاثة عشر تغريدة من ضمنهم 9 تغريدات حول توقيع اتفاقية السلام مع دولة البحرين وفيما يلي نماذج من تغريداته في ذلك اليوم:



@AvichayAdraee · Sep 11, 2020

إنها أيام تاريخية تعيشها منطقتنا.  
#سلام



@AvichayAdraee · Sep 11, 2020

السلام مفتاح الأمل في منطقتنا



@AvichayAdraee · Sep 11, 2020

السلام - نشيد الحياة



@AvichayAdraee · Sep 11, 2020

شالوم سلام، بالفعل أيام باريجية تعيشها المنطقة

- يوم 15 سبتمبر وهو اليوم الذي يوافق توقيع اتفاقية السلام مع دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين غرد افيخاي ادراعي بعدد تسعة عشر تغريدة جميعهم عن توقيع الاتفاقية وماسيترتب عليها من مد جسور السلام والتعاون بين الطرفين، ومن نماذج تلك التغريدات ما يلي:



@AvichayAdraee · Sep 15, 2020

رسالة سلام هدية منا إلى شركاء السلام والتعايش إحياءاً لهذه الفترة التاريخية التي نعيشها..

النشيد الوطني الإماراتي بانامل عازفي الأوركسترا السيمفونية الإسرائيلية



@AvichayAdraee · Sep 15, 2020

رائع!! أسوار البلدة القديمة في أورشليم تضاء حالياً بألوان أعلام إسرائيل والولايات المتحدة والإمارات والبحرين احتفالاً بصنع السلام

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "افيخاي ادري" #إسرائيل\_رسالة\_سلام



@AvichayAdraee · Sep 15, 2020

الشجعان لا يخشون التسامح من أجل السلام. شالوم سلام  
#إسرائيل\_رسالة\_سلام

- أقل مرة غرد بها كان بتغريدة واحدة فقط على مدار اليوم وتكرر ذلك في ست أيام فقط على مدار فترة الدراسة.
- على مدار أربعة أشهر ونصف أي ما يساوي 141 يوم وهي فترة الدراسة التحليلية خلى 50 يوم فقط من تغريد افيخاي ادري عن توقيع الكيان الإسرائيلي لاتفاقيات السلام, أى أن متوسط تغريد المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي بتغريدات حول اتفاقيات السلام بلغ 2,3 تغريدة يومياً وترى الباحثة أن ذلك يدل على مدى اهتمام افيخاي ادري بالتغريد عن توقيع الكيان الإسرائيلي لتلك الاتفاقية وما سيترتب عليها من نتائج.

### ثانياً: فئة نوع التغريدة:

#### جدول يوضح نوع التغريدات التي غرد بها افيخاي ادري

نوع التغريدة	ك	%
تغريدة لافيخاي ادري المتحدث الرسمي New Tweet	587	81
تعليق افيخاي ادري على تغريدة لأحد المتابعين QuoteTweet	107	14,7
تعليق افيخاي ادري على تغريدة سابقة له	23	3,2
تعليق افيخاي ادري على تغريدة لوسائل الإعلام	8	1,1
الإجمالي	725	100

يتضح من الجدول السابق أن افيخاي ادري قام بنشر 587 تغريدة جديدة بنسبة 81% من إجمالي التغريدات, والتغريدة الجديدة هي التغريدة التي كتبها افيخاي ادري بنفسه وهذا يدل على حرصه على التواصل مع المتابعين, وجاء في المرتبة الثانية تعليق افيخاي ادري على تغريدات المتابعين من خلال ال-QuoteTweet(\*) ويدل ذلك على اهتمامه بالتعليق على تغريدات المتابعين مما يزيد من درجة التفاعل, ثم تعليق افيخاي ادري على تغريدة سابقة له بنسبة 3,2% ويقوم افيخاي بالتعليق على تغريدة سابقة له في حالة رغبته في امداد المتابعين بمعلومات متعلقة بموضوع التغريدة التي تم التعليق عليها, ثم تلاه وأخيراً تعليق افيخاي ادري على تغريدات وسائل الإعلام بنسبة 1,1%.

(\*) ال-Quote Tweet هي خاصية أضافها موقع تويتر, وتختلف عن خاصية إعادة التغريد Retweet حيث تظهر للمتابعين التغريدة والتعليق الذي تم عليها, ويبدأ من خلالها سلسلة تغريدات جديدة يستطيع المتابعين إعادة تغريدها وابداء الاعجاب بها بشكل منفصل عن التغريدة الأصلية, مما يزيد من تفاعل الأفراد مع التغريدة.

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "افيخاي ادراعي"

من نماذج التغريدات التي علق فيها افيخاي ادراعي على تغريدات للمتابعين التغريدات الآتية:



افيخاي ادراعي @AvichayAdraee · Sep 5, 2020

الكراهية والحروب فقط لا غير وعندما تنتهي الكراهية وينتهي التحريض لمعاداة إسرائيل سيتمكن العرب من تحقيق التنمية المستدامة والأمن والأمان.



حمد الحوسني | Hamad Alhosani @Hahosani · Aug 27, 2020

ماذا استفاد العرب من معاداة اسرائيل؟

ومن خلال تحليل الباحثة لتعليقات المتابعين على التغريدة السابقة اتفقت التعليقات على أن إسرائيل هي التي تبدأ بالحرب ولا تحترم حياة المواطن الفلسطيني، وتعتمد اهائته وإذلاله في كافة تفاصيل يومه على اختلاف عمره وجنسه فجيش الاحتلال لا يحترم صغير ولا كبير ولا امرأة وقام بعض المتابعين بوضع فيديوهات في تعليقاتهم توضح مواقف مختلفة تؤيد وتدعم ذلك الرأي، ومن نماذج تعليقات المتابعين على تلك التغريدة: أنتم من خلقتم الكراهية/ رجعوا الحقوق لأصحابها عشان تخلص الكراهية/ أنتم صناع الكره/ تعتدون وتريدون السلام/ صانعوا الأسلحة وقاتلى الأطفال يتحدثون عن السلام.

فيما يلي نماذج لتعليقات افيخاي ادراعي على التغريدات الخاصة بوسائل الإعلام:



افيخاي ادراعي @AvichayAdraee · Sep 14, 2020

معاهدة السلام بين الإمارات 🇦🇪 وإسرائيل 🇮🇱 .. عهد جديد في الشرق الأوسط

#إسرائيل\_رسالة\_سلام



قناة الإمارات @emaratv · Sep 14, 2020

#معاهدة\_السلام\_بين\_الإمارات\_وإسرائيل.. عهد جديد في الشرق الأوسط

#الإمارات\_رسالة\_سلام #قناة\_الإمارات

#حاضرين



افيخاي ادراعي @AvichayAdraee · Oct 11, 2020

لا صوت يعلو على صوت العقل. كشف استطلاع للرأي أن أغلب المواطنين العرب يؤيدون إقامة السلام مع #إسرائيل نظرا إلى دوره في إشاعة الاستقرار. لقد أجري الاستطلاع في كل من مصر 🇪🇬 الأردن 🇯🇴 السعودية 🇸🇪 الإمارات 🇦🇪



سكاي نيوز عربية @skynewsarabia · Oct 11, 2020

#استطلاع: أغلب المواطنين العرب يؤيدون السلام مع إسرائيل

#سكاي\_أخبار

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "أفيخاي ادري" \*

بتحليل الباحثة لتعليقات المتابعين على التغريدة السابقة اتفقت كل التعليقات على كذب النتائج التي توصل إليها ذلك الاستفتاء وبعض المتابعين طلبوا من أفيخاي ادري أن يمتلك الشجاعة ويقوم بعمل استطلاع اليكتروني على صفحته ليري حقيقة بغض وكره الشعوب العربية للكيان الإسرائيلي ومن نماذج تعليقات المتابعين الآتي: الكذب في أبهى صورة/ أنت متأكد من موضوع مصر ده يا عم الحاج/ إلى بيكذب بيروح النار/ وأنت الصادق لا شيء يعلو على صوت المعركة/ نتيجة مضللة نحن نكرهكم/ لو حصل استطلاع بجد هتزعلوا أوي/ قم بقراءة التعليقات على تلك التغريدة لتعرف الواقع نحن نبغضكم.

### ثالثاً: المرفقات بالتغريدة:

#### جدول يوضح المرفقات بالتغريدة

المرفقات بالتغريدة	ك	%
صورة	380	49,3
فيديو	176	22,9
تغريدات المتابعين التي تم التعليق عليها من قبل أفيخاي	107	13,9
تغريدة نصية فقط	106	13,7
استطلاع للرأي	2	0,2
الإجمالي (*)	771	100

يوضح الجدول السابق أن استخدام الصور كمرفقات في التغريدة التي يقوم أفيخاي ادري بنشرها على صفحته الرسمية على موقع تويتر جاء في المركز الأول بنسبة 49,3%، يليه استخدام الفيديو بنسبة 22,9% واحتلت كل من تغريدات المتابعين التي تم التعليق عليها من قبل أفيخاي ادري والتغريدات النصية المرتبة الثالثة والرابعة بنسب متقاربة ويُعد التعليق على تغريدات المتابعين مؤشراً على متابعة تغريداتهم والاهتمام بالرد عليها والتفاعل معها، وأخيراً استطلاع الرأي بنسبة 0,2% وتدل تلك النتيجة على حرص القائمين على صفحة أفيخاي ادري على تنوع التغريدات المقدمة للمتابعين مابين تغريدات نصية فقط وتغريدات تحتوي على صور وفيديوهات.

وتُظهر نتائج الجدول السابق أن أفيخاي ادري استخدم الصور بكثافة وجاءت كل التغريدات التي تحتوي على صور مرفقة بنص، ولم يستخدم أفيخاي ادري تغريدات احتوت على صور بدون نص، وتؤكد تلك النتيجة على حرص القائمين على صفحة أفيخاي ادري على استغلال كل الإمكانيات التي تُتيحها مواقع

(\* مجموع التكرارات يختلف عن المجموع الكلي للتغريدات التي تم إجراء الدراسة عليها، نظراً لوجود أكثر من مرفق في التغريدة الواحدة.

التواصل الاجتماعي ومنها الصور للتأكيد على خلق صورة ذهنية تتسم بالإيجابية لدى المتلقي العربي حول جيش الاحتلال الإسرائيلي، وذلك من خلال نشره لصور تتميز بالجودة والدقة العالية وبألوان مميزة، وتم نشر العديد من التغريدات التي أرفق بها صور لأسلحة متنوعة ومختلفة يتم استخدامها في العمليات العسكرية، فاستخدام الصور له قدرة على جذب الانتباه وتدعيم الإدراك بالنصوص اللفظية، وتقديم معان إضافية تُعزز قيمة هذه النصوص، بالإضافة إلى تدعيم عملية التذكر (39)، واتفقت تلك النتيجة مع كل من دراسة محمد زيدان التي أظهرت نتائجها تصدر استخدام الصور في منشورات افيخاي ادري على صفحته الرسمية على موقع الفيسبوك بنسبة 65,2% وتلاها استخدام الفيديوهات بنسبة 30,4%، ودراسة سامي حرارة والتي أظهرت نتائجها أن استخدام الصور جاء في المرتبة الأولى (40)، واختلفت مع نتائج دراسة خالد حامد والتي أظهرت نتائجها أن استخدام الصور جاء في المرتبة الثانية بنسبة 25,7% (41)، وأكدت دراسة Nachman Shai أن صفحات افيخاي ادري على شبكات التواصل الاجتماعي ترغب في المحافظة على مصداقية ما يصدر من صفحته للجمهور، لذلك فالصورة أبلغ في إيصال الرسالة وأكثر قابلية للتصديق من النصوص المجردة التي قد تكذب بسهولة كما أن مقدار مواجهتها أضعف مما قد يحتمله النص (42).

الفيديوهات التي قام افيخاي ادري بنشرها على صفحته كانت مدتها قصيرة تتراوح مدتها ما بين الدقيقة الواحدة والثلاث دقائق، فالقائمون على الصفحة يدركون أهمية أن يكون الفيديو قصير فإحصاءات تثبت أن الفيديو القصير الذي تتوافر فيه أركان الإنتاج المهني له شعبية أكثر بين رواد شبكات التواصل الاجتماعي، وتتوعد مضامين الفيديوهات سواء كانت فيديوهات توضح الأدوار التي يقوم بها جنود الاحتلال، فيديو لبعض العمليات العسكرية كتسجيل لغارة جوية من كاميرا مثبتة على إحدى الطائرات الحربية المشاركة في تدريب عسكري، فيديوهات للمتابعين قام بإعادة نشرها على صفحته والتعليق عليها، كما قام بنشر فيديو يتحدث فيه بنفسه باللغة العربية عن أصل كلمة تطبيع ومعناها في اللغة العربية وفيديو آخر يدعو المتابعين إلى عدم استخدام الشتائم والألفاظ الجارحة وبرر ذلك بأن اللغة العربية لغة عظيمة فهي لغة القرآن الكريم ولا يجب الإساءة إليها باستخدام ذلك الأسلوب في النقاش والحوار وأوضح أن صدره سيتسع ولن يتأثر بمثل ذلك الهجوم.

استخدم افيخاي ادري الهاشتاج (#) بشكل كبير فلقد تكرر استخدامه 495 مرة ويعد الهاشتاج أحد أهم خصائص تويتر ويسمح للمستخدمين بتحديد المحتوى ذو الصلة عبر تويتر ويعد وسيلة هامة لدمج المتابعين، ولقد احتوت التغريدة الواحدة على أكثر من هاشتاج في الكثير من الأحيان وجميع الهاشتاجات كتبت باللغة العربية وجاءت أكثر الهاشتاجات تكراراً هاشتاج #السلام تكرر 65 مرة، تلاه هاشتاج

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "افيخاي ادري" [هنا](#)

#إسرائيل تكرر 63 مرة, هاشتاج #حزب الله تكرر 37 مرة, #لبنان تكرر 34 مرة, هاشتاج #حماس تكرر 33 مرة.

فيما يلي نماذج من الصور التي نشرها افيخاي ادري على صفحته على تويتر وتعليقه عليها:

- يوم 2020/9/14 نشر افيخاي ادري الصورة التالية والتي تم نشرها في جريدة الاتحاد وعلق عليها قائلاً "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً" أيام تاريخية تعيشها منطقتنا حيث تقف أصوات إعلامية قوية في مواجهة أصوات تحريضية معروفة لتتحدث بدون أي تردد عن السلام بعيداً عن الشعارات الفارغة التي يطلقها أصحاب المصالح المعروفة كل الاحترام.



- يوم 2020/9/14 نشر الصورة التالية وعلق عليها قائلاً أعلام مملكة البحرين ودولة الإمارات ترفرف إلى جانب علم دول إسرائيل على أحد جسور مدينة نتانيا شمال تل أبيب ما أجمل مشهد السلام.



- يوم 2020/9/15 وهو اليوم الذي تم فيه توقيع اتفاقية السلام بين إسرائيل ودولة الإمارات ومملكة البحرين نشر افيخاي ادري العديد من الصور التي لها علاقة بتوقيع اتفاقية السلام وكانت كالاتي:

● نشر الصورة التالية وعلق عليها مغرداً إسرائيليون وإماراتيون يرفعون علمي إسرائيل والإمارات أمام برج العرب عشية التوقيع على معاهدة السلام التاريخية مساء اليوم,, مشهد عظيم كان حلماً وأصبح واقعاً بفضل السلام.

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "أفيخاي درعي"



- نشر الصورة التالية وعلق عليها مغرداً أهلاً بالسلام إيا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير.



- نشر الصفحات الرئيسية للصحف الإسرائيلية والإماراتية والبحرينية وعلق عليها مغرداً احتفال إعلامي وشعبي في إسرائيل والإمارات والبحرين بمناسبة التوقيع على معاهدة السلام التاريخية.. ما أجمل السلام.



الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "أفيخاي ادري" [رسمه](#)

● نشر الصورة التالية وعلق عليها قائلاً اختصار موضوع السلام في رسمه.



● نشر رسمه لطفلة وورد قائلاً سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَجِيمٍ (٥٨ يس) سلام... أربعة حروف تختزل فحوى الوجود... أربعة حروف دعت إليها الكتب المقدسة منها القرآن الكريم بذكرها ثلاث وثلاثين مرة، وخمسة وثمانين مرة في التوراة... أردنا مشاركتكم رسمة لطفلة عربية مسلمة إسرائيلية جل ما تطلبه بريشتها هو السلام.



- يوم 2020/10/8 علق أفيخاي ادري على أحد المتابعات نشرت الرسمة التالية وغردت اتفاق السلام السوداني .. نافذة أمل وعهد جديد غرد أفيخاي ادري قائلاً سلم إبداعك وفكرك ورسالتك.



- يوم 2020/10/19 نشر الصورة التالية وعلق عليها قائلاً رياح السلام على أسوار أورشليم.



الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "أفيخاي ادري" 

---

- نشر يوم 2020/10/5 أفيخاي ادري الصورة التالية مغرداً إنارة "جسر الأوتار" في مدخل عاصمتنا أورشليم القدس بألوان العلمين الإسرائيلي والسوداني ما أجمل السلام.



- يوم 2020/12/5 غرد أفيخاي ادري قائلاً شاطئ يافا صباح اليوم مع ضيوف إسرائيل الكرام من الإمارات وقبل أن يبدأ سقوط أمطار الخير.



من أمثلة الفيديوهات التي قام أفيخاي ادري بنشرها مع التغريدات فيديوهات تضمنت المحتوى الآتي:

- فيديو لثلاثة أطفال بسيارة وخلفهم برج خليفة دبي وهم يحملون العلم الإماراتي والإسرائيلي وعلق قائلاً على أنغام أغنية "هافا ناجيلا" اليهودية الشعبية المشهورة والتي تعني "دعونا نحتفل" احتفل الأطفال في الإمارات بعد التوقيع على معاهدة السلام التاريخية... ليس هناك أجمل من ابتسامة الأطفال.

- فيديو لشاعر إماراتي يلقي قصيدة عن أن دولة الإمارات العربية المتحدة هي دولة السلام وعلق أفيخاي ادري قائلاً تنتظركم في تل أبيب وحيفا وأورشليم وبتانيا والجليل وإيلات وغيرها من المدن والبلدات الإسرائيلية الجميلة بسكانها ومنظرها... تحياتنا.

- فيديو لمواطن إماراتي يعزف على العود النشيد الإسرائيلي وعلق أفيخاي على الفيديو قائلاً فيديو أكثر من رائع نشره مواطن إماراتي وهو يعزف نشيدنا الوطني "هتيكفا" (الأمل) على العود... هذه هي رياح السلام.. مشهد كان حلاً في الماضي وأصبح واقعاً نعيشه في منطقتنا هذه الأيام.

#### رابعاً: المضامين التي تحتويها التغريدات:

##### جدول يوضح المضامين التي تحتويها التغريدات

المضامين التي تحتويها التغريدات	ك	%
توقيع اتفاقيات السلام وما سيترتب عليها من نتائج	204	27,8
مضمون عسكري	175	23,9
مضمون أمني	174	23,7
مضمون سياسي	68	9,3
مضمون ديني	46	6,3
مضمون صحي	19	2,6
مضمون فني	15	2
مضمون سياحي	9	1,2
مضمون رياضي	8	1,1
مضمون اجتماعي	7	1
مضمون اقتصادي	6	0,9
مضمون علمي	2	0,2
الإجمالي (*)	733	100

تُشير نتائج الجدول السابق إلى تنوع مضامين الموضوعات المقدمة على صفحة أفيخاي ادري خلال فترة الدراسة فلقد جاءت التغريدات التي تضمنت مضمون عن توقيع الكيان الإسرائيلي لاتفاقيات السلام مع أربع دول عربية في مقدمة المضامين التي احتوتها تغريدات المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي بنسبة بلغت 27,8%، وجاء في المرتبة الثانية المضامين العسكرية بنسبة بلغت 23,9% مما يشير إلى اهتمام صفحة أفيخاي ادري بالمضامين العسكرية والتركيز عليها وطرحها من خلال تغريداته وذلك يتلائم مع طبيعة الصفحة العسكرية، وتقاربت تلك النسبة مع المرتبة الثالثة التي احتلتها المضامين الأمنية بنسبة بلغت 23,7%، وفي المرتبة الرابعة وبفارق كبير جاءت المضامين السياسية بنسبة بلغت 9,3%، ثم المضامين الدينية بنسبة 6,3%، وأظهرت نتائج دراسة مصطفى شكرى أن المضامين العسكرية تصدرت المضامين التي احتوتها المنشورات في صفحة أفيخاي ادري بلغت نسبتها 63,7%<sup>(43)</sup>.

يتضح من الجدول السابق تنوع المضامين المقدمة على الصفحة الرسمية لأفيخاي ادري ولعل مايفسر ذلك حرص الدعاية الإسرائيلية والقائمين عليها على الوصول إلى فئات مختلفة من الجماهير فيقومون بمخاطبة كل فئة بالمضمون الذي يعمل على جذبها ويدفعهم للتفاعل مع التغريدات التي يُطلقها أفيخاي على صفحته،

(\* جاء إجمالي عدد التكرارات مختلف عن العدد الكلي للتغريدات خلال فترة الدراسة نظراً لوجود أكثر من مضمون في التغريدة الواحدة).

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "افيخاي ادراعي"

وفيما يلي سيتم استعراض بعض النماذج من التغريدات التي غرد بها افيخاي ادراعي واحتوت على مضامين مختلفة:

من نماذج التغريدات التي تضمنت مضمون عن اتفاقيات السلام والنتائج التي ترتبت عليها التغريدات الآتية:

...  
@AvichayAdraee · Oct 2, 2020  
إقامة عرش يهودي أمام #برج\_خليفة في #دبي 🇦🇪 يحتفل #اليهود اليوم بعيد العرش (سوكون) ومن عادات هذا العيد بناء #عرشينة وتزيينها واستقبال الناس والجلوس فيها على مدار سبعة أيام... جعل الله جميع أيامكم أعيادًا وجميع لحظاتكم سعادة

...  
@AvichayAdraee · Oct 11, 2020  
المطرب الإسرائيلي الشهير عومير آدم لي زيارة الى دبي وينشر صور من مشاركته في احتفالات الجالية اليهودية في الإمارات 🇦🇪 بعيد فرحة التوراة. ما إجمال السلام. نحن (وأنا شخصيًا) نتنظر @7sainaljassmi في إسرائيل 🇮🇱

...  
@AvichayAdraee · Oct 19, 2020  
الصورة بألف كلمة. أول رحلة تجارية لشركة طيران من #الخليج تهبط في إسرائيل. والطائرة تعود لشركة أبو ظبي الوطنية "#الاتحاد"، ووصلت ضمن اتفاق علاقات الطيران بين البلدين #صباح\_السلام

من نماذج تغريدات افيخاي ادراعي التي تضمنت مضمون عسكري التغريدات الآتية:

...  
@AvichayAdraee · Oct 15, 2020  
تمرين مشترك لسلاح الجو الاسرائيلي والأمريكي حاكي تهديدات جوية وبرية استراتيجية، هدف المناورة تعزيز منظومة الاتصالات المشتركة ومستوى التنسيق بين الدولتين. 🇺🇸 🇮🇱 🇦🇪

من نماذج تغريدات افيخاي ادراعي التي تضمنت مضمون أمني التغريدة الآتية:

...  
@AvichayAdraee · Oct 20, 2020  
#عاجل أطلق مخربون فلسطينيون قنبلة قذيفة صاروخية من قطاع غزة نحو إسرائيل حيث تم اعتراضها من قبل #القبة\_الحديدية. هناك من يصنع السلام وهناك من يواصل التخريب. حسبي الله ونعم الوكيل

من نماذج تغريدات افيخاي ادراعي التي تضمنت مضامين دينية التغريدة الآتية:

...  
@AvichayAdraee · Oct 10, 2020  
نحتفل اليوم بعيد فرحة التوراة والذي تختتم فيه قراءة اسفار التوراة الخمسة ويشعر مجدداً في قراءة أولها سفر التكوين. وبهذه المناسبة تقام في الكنس وبعض الميادين العامة احتفالات تواكبها أناشيد وتسابيح دينية ولكن هذه السنة تتم هذه الاحتفالات بشكل مختلف نظراً لاجراءات الوقاية من كورونا

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "افيخاي ادراعي"

### من نماذج تغريدات افيخاي ادراعي التي تضمنت مضامين صحية التغريدة الآتية:



افيخاي ادراعي @AvichayAdraee · Dec 9, 2020

ستصل إلى إسرائيل بعد أقل من ساعة الشحنة الأولى من جرعة اللقاح المضاد لكورونا من إنتاج شركة فايزر. نرى النور في آخر نفق الجائحة.

### من نماذج التغريدات التي تضمنت مضمون فني التغريدة الآتية:



افيخاي ادراعي @AvichayAdraee · Oct 11, 2020

يصادف اليوم عيد ميلاد الهضبة #عمرو\_دياب... من أقرب الفتانين العرب على قلبي...صوته هو صديقي وصديق الكثيرين في الفرح والحزن. أتمنى للهضبة عيد ميلاد سعيد ممتي شخصيا ومن جميع معجبيه في إسرائيل والكم هذا الأداء الخاص لأغنيته الشهيرة "تملي معاك" بصوت جنودنا. تملنا معاك @amrdiab

### من نماذج التغريدات التي تضمنت مضمون سياحي التغريدة الآتية:



افيخاي ادراعي @AvichayAdraee · Sep 27, 2020

تشتهر إسرائيل بطبيعتها الخلابة التي تجمع العراقة مع الحداثة. كلنا أمل أن تشرع أبواب دولتنا أمام السياح العرب للاستمتاع بأصول الضيافة لدى الشعب الإسرائيلي. #اليوم\_العالمي\_للسياحة

### من نماذج التغريدات التي تضمنت مضمون رياضي التغريدة الآتية:



افيخاي ادراعي @AvichayAdraee · Sep 27, 2020

ميروك لأول لاعب إسرائيلي انضم رسمياً إلى فريق النصر الإماراتي ليصبح أول لاعب إسرائيلي في دوري #الخليج 🇪🇦🇮🇲 ميروك ضياء سبع!

### من نماذج التغريدات التي تضمنت مضمون علمي التغريدة الآتية:



افيخاي ادراعي @AvichayAdraee · Sep 12, 2020

تهنئة قلبية للعالم الإماراتي #أحمد\_المهيري الحاصل على جائزة NewHorizon المرموقة لبحوثه حول الثقوب السوداء..#السلام بين البلدين سيفتح المجال للشراكة الحقيقية وتبادل الخبرات بالمجالات العلمية والرياضية والثقافية وغيرها من المجالات التي ستعود بالفائدة على الإنسانية كلها @AlmheiriAE

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "أفيخاي ادري" \*

**خامساً: فئة الأطر الإعلامية التي تحتويها تغريدات أفيخاي ادري على صفحته الرسمية على تويتر:**

**جدول يوضح الأطر الإعلامية التي احتوتها التغريدات**

الأطر الإعلامية	ك	%
الأطر الإستراتيجية	372	49,7
أطر الصراع	231	30,9
أطر الاهتمامات الإنسانية	54	7,2
الأطر الأخلاقية	48	6,4
أطر المسؤولية	34	4,5
أطر النتائج الاقتصادية	10	1,3
الإجمالي(*)	749	100

تُشير نتائج الجدول السابق أن الأطر الإستراتيجية وأطر الصراع تصدرتا الأطر الإعلامية المستخدمة في تغريدات أفيخاي ادري على صفحته الرسمية على تويتر، فلقد جاءت الأطر الاستراتيجية في مقدمة الأطر الإعلامية التي تم استخدامها بنسبة 50,6%، تلتها أطر الصراع بنسبة 32,5%، تلاها وبفارق كبير أطر الاهتمامات الإنسانية بنسبة 7,4%، والأطر الأخلاقية بنسبة 6,6% وأطر المسؤولية بنسبة 4,7%، وأخيراً أطر النتائج الاقتصادية بنسبة 1,4%، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة محمد زيدان التي أظهرت نتائجها تُصدّر استخدام الأطر الاستراتيجية في منشورات أفيخاي ادري على صفحته الرسمية على موقع الفيسبوك بنسبة بلغت 37%، كما حل في المرتبة الأخيرة استخدام الأطر الاقتصادية بنسبة 1,5% (44)، واختلقت مع دراسة سامي حرارة والتي أظهرت نتائجها أن أطر الصراع تصدرت الأطر المستخدمة في الدعاية الإسرائيلية واتفقت معها في أن أطر الاهتمامات الإنسانية حصلت على نسبة 5,2% والأطر الأخلاقية حصلت على نسبة 6,2% والأطر الاقتصادية احتلت المرتبة الأخيرة في الأطر المستخدمة بنسبة 1% (45).

(1) **فئة الأطر الاستراتيجية المستخدمة في تغريدات أفيخاي ادري:**

**جدول يوضح الأطر الاستراتيجية التي احتوتها التغريدات**

الأطر الاستراتيجية	ك	%
توقيع اتفاقيات السلام والنتائج المترتبة علي توقيعها	204	54,7
استعراض تدريبات وتجهيزات جيش الاحتلال الإسرائيلي	158	42,7
ذكرى انتصار حرب أكتوبر (يوم الغفران)	5	1,3
العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية	4	1
العلاقات مع سوريا	1	0,3
الإجمالي	372	100

(\* جاء إجمالي عدد التكرارات مختلف عن العدد الإجمالي للتغريدات خلال فترة الدراسة نظراً لوجود أكثر من إطار في التغريدة الواحدة).

تُظهر نتائج الجدول السابق أن الأطر الاستراتيجية المستخدمة في تغريدات أفيخاي ادعى على صفحته الرسمية على موقع تويتر جاءت بالترتيب الآتي: توقيع اتفاقيات السلام بين الكيان الإسرائيلي والأربع دول عربية بنسبة 54,7%، تلاه استعراض تدريبات وجاهزية جيش الاحتلال الإسرائيلي بنسبة 42,7%، ثم ونسب متقاربة جاءت تغريدات أفيخاي ادعى حول ذكرى حرب السادس من أكتوبر 1973 والعلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 1,3% و 1% وأخيراً العلاقات مع سوريا بنسبة 0,3%، واختلفت تلك النتيجة مع دراسة مصطفى شكرى والتي أظهرت نتائجها أن تطبيع إسرائيل مع الدول العربية جاء في المرتبة الثانية بنسبة 21,6% والسلام بين إسرائيل والدول العربية احتل المرتبة الثالثة بنسبة 14,4% (46).

فيما يتعلق بالتغريدات الخاصة باستعراض جاهزية وتدريبات جيش الاحتلال الإسرائيلي يهتم أفيخاي ادعى بنشر صور وفيديوهات عالية الجودة حول تدريبات جيش الاحتلال ويظهر جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي وهم بكامل عتادهم وأسلحتهم، كما يقوم بنشر صور لدبابات الميركافا وطائرات الـ F16 وأحدث أنواع البوارج البحرية ليظهر قدرات جيش الاحتلال العسكرية، كما نشر أفيخاي ادعى تغريدات حول وجود جنود مسلمين ملتحقون بجيش الاحتلال الإسرائيلي وأنه يتم أداء مراسم أداء اليمين على القرآن الكريم حتى يتم الالتحاق بجيش الاحتلال وليبدؤوا أداء مهام وظيفتهم ألا وهي الدفاع عن الكيان الإسرائيلي، ويهدف أفيخاي ادعى من وراء نشر مثل هذه التغريدات إلى اظهار الكيان الإسرائيلي بواحة الديمقراطية التي تعيش تحت ظلها جميع الديانات لا فرق بين أحد منهم فالعديد من تغريدات أفيخاي ادعى كانت تؤكد على وجود جنود مسلمين في جيش الاحتلال وأنهم يقومون بأداء شعائر الصلاة جنباً إلى جنب مع زملائهم الجنود اليهود بشكل طبيعي، مما يظهر أن الكيان الإسرائيلي لا يحمل موقفاً ضد الإسلام.

كشفت نتائج دراسة Said Abu Mualla أن نصف منشورات صفحة المتحدث باسم جيش الاحتلال على موقع الفيسبوك تسعى إلى استعراض القوة العسكرية لإسرائيل بهدف تخويف الشعوب العربية وكسر إرادتها، فتصور المنشورات الجيش الإسرائيلي على أنه جيش لا يقهر، كما تصور المنشورات المجتمع الإسرائيلي على أنه مجتمع متسامح ومليء بكافة الثقافات والأعراف (47).

كما قام أفيخاي ادعى بنشر سلسلة من الفيديوهات تحت عنوان (من الميدان) وكان يتم فيها لقاء الضوء على حياة الجنود الإسرائيليين بالجيش الإسرائيلي والمهام التي يقومون بها ومن نماذج التغريدات التي كانت مصاحبة لتلك الفيديوهات الآتي:

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "افيخاي ادراعي"

- علي غريفات هو عربي مسلم بدوي يخدم في جيش الدفاع الإسرائيلي بمهمة قصاص أثر، يروي لكم عن وظيفته في الجيش وعن فخره في جنسيته وانتمائه إلى وطنه إسرائيل.
- تعرفوا على مهند بلعاوي مواطن عربي مسلم يخدم في الشرطة العسكرية في جيش الدفاع، رافقناه في يوم عمل طويل على معبر راحيل في منطقة بيت لحم.
- تعرفوا على أمير أبو خلا، يعمل في معبر الزعيم سيطلحكم على أهم المهمات والنشاطات في معبر الزعيم.

فيما يلي تستعرض الباحثة التغريدات التي غرد بها افيخاي ادراعي في ذكرى حرب السادس من أكتوبر المجيدة فهي أقوى دليل وبرهان على اعتماد الدعاية الإسرائيلية على أسلوب تشويه الحقائق الذي لا يتورع عن الكذب واعتماد الدعاية الإسرائيلية على مبدأ التضليل بصفة عامة من خلال الاختصار والاعتماد على لغة الابهام والغموض والغش المصقول، في يوم 2020/10/6 غرد افيخاي ادراعي بخمس تغريدات حول حرب أكتوبر المجيدة مثلت مدى التضليل والزيف والكذب الذي تُمثله وتنتهجه الدعايا الإسرائيلية فلقد غرد افيخاي بالتغريدات الآتية:



@AvichayAdraee · Oct 6, 2020

#السادس\_من\_أكتوبر: الحرب التي فتحت أبواب السلام وحولت العدو الى صديق



في مثل هذا اليوم عام 1973 اندلعت نيران حرب يوم الغفران. تسمى في إسرائيل حرب #يوم\_الغفران وفي مصر تسمى #حرب\_أكتوبر.



@AvichayAdraee · Oct 6, 2020

#إسرائيل بوغت في أقدس أيامها، يوم الغفران. لقد حقق الجيشان المصري والسوري بعض الانجازات الميدانية المهمة في مراحل الحرب الأولى حيث عبر الجيش المصري #قناة\_السويس وانتشر على امتداد ضفتها الشرقية بينما اخترقت القوات السورية #الجولان ولكن بعد أيام قلبت إسرائيل الأمور رأساً على عقب



@AvichayAdraee · Oct 6, 2020

وصل جيش الدفاع الإسرائيلي الى الضفة الغربية من #قناة\_السويس على بعد 100 كلم عن #القاهرة بينما كانت #دمشق في مرمى المدفعية الإسرائيلية. وافقت بعدها مصر وسوريا على وقف إطلاق نار ووقعت اتفاقات لفض الاشتباك. وضعت هذه الحرب حدًا للحروب بين إسرائيل ومصر وفتحت باب #السلام في المنطقة



افيخاي ادراعي @AvichayAdraee · Oct 6, 2020

Replying to @AvichayAdraee

إدًا، حرب #يوم\_الغفران أو #حرب\_أكتوبر بدأت بمفاجأة كبيرة وانتهت بنصر عسكري إسرائيلي ولكن أعظم إنجازاتها هو فتح أبواب السلام في المنطقة مع التوقيع على معاهدة سلام تاريخية بين إسرائيل 🇮🇱 وأعظم دولة عربية 🇸🇪



افيخاي ادراعي @AvichayAdraee · Oct 6, 2020

#تذكيرات\_من\_الحرب هكذا اجتمع جنود جيش الدفاع بعيد الثرس (سوكوب) أثناء حرب الغفران أو #حرب\_أكتوبر أو #حرب\_تشرس عام 1973 في منطقة هضبة الجولان.  
الحرب لم تمنع جنودنا من احياء العبد وإقامة شعائره... الحرب التي بدأت بمفاجئة كبيرة على جيبتين سيناء والجولان وانتهت بالنصر العسكري

ينتضح من التغريدات السابقة حرص القائمين على الدعاية الإسرائيلية بإعادة تركيب وبناء الأحداث والوقائع بطريقة تؤدي إلى ظهورها بشكل مخالف ومغاير عن الحقيقة، كنتيجة لما تتعرض له من انتقائية وإعادة تأطير متعمد، تؤثر في إدراك المتلقى لتطوراتها ونتائجها الحقيقية.

وقام المتابعون من مختلف الدول العربية بالتعليق على التغريدات السابقة وقاموا برفاق العديد من الفيديوهات والصور التي توضح كذب وتضليل ما ذكره افبخاي ادراعي واحتوت العديد من التغريدات على ألفاظ خارجة موجهة إلى شخص افبخاي ادراعي والجيش الإسرائيلي والكيان الإسرائيلي، ومن نماذج التغريدات التي علق المتابعون بها علي تغريدات افبخاي ادراعي فيما يتعلق بحرب أكتوبر المجيدة التغريدات الآتية: تعيش وتتذل/ اليوم ده إلي علمنا فيه عليكم/ بهدلناكم/ يارب يوم زي السادس من أكتوبر ينعاد عليكم/ بحكي لولادي عن عظمة يوم السادس من أكتوبر ويقولهم أن أنتم العدو/ عاش الجيش المصري الجسور/ اسمها حرب أكتوبر المجيدة احنا ولاد مصر وجيش مصر أسود في الأرض نسور في الجو اللي يعاديننا ناكله بايدينا احنا عايشين لمصر ومن أجلها نهد بلاد/ لا تنسي نكسة وانكسار قادة الجيش الإسرائيلي ولا تنسي اعتقال عساف ياجوري وافشال خطط الصواريخ والطيران الإسرائيلي/ ده علي أساس أن إسرائيل كانت بتقول انها دخله تحارب طول عمر الحروب مفاجأة وايه النصر إلي أنتم حققتموه!! طيب مستثمرتوش ليه النصر ده!!! والبعض ارفق صور الجرحي وهم يلبسون البيجامات الكستور وعلق قائلاً هابي كستور داي/ والبعض المتابعين ارفق في التغريدات صور للأسري وعلق قائلاً بص كده يا افبخاي يمكن تلاقي أبوك ولا عمك وسطهم.

## 2) فئة أطر الصراع المستخدمة في تغريدات أفيخاي ادري:

### جدول يوضح أطر الصراع التي احتوتها التغريدات

أطر الصراع	ك	%
الصراع مع المقاومة الفلسطينية	114	49,3
صراع مع حزب الله	77	33,3
صراع مع إيران	26	11,2
صراع مع الجيش السوري	6	2,6
صراع مع جماعة الإخوان المسلمين	4	1,7
صراع مع المتسللين عبر الحدود	4	1,7
الإجمالي	231	100

تُظهر نتائج الجدول السابق أن أطر الصراع المستخدمة في تغريدات أفيخاي ادري على صفحته الرسمية على موقع تويتر جاءت بالترتيب الآتي، في المقدمة احتل الصراع مع المقاومة الفلسطينية المرتبة الأولى بنسبة 49,3%، ثم الصراع مع حزب الله بنسبة 36%، تلاه الصراع مع إيران بنسبة 11%، ثم وبنسب متقاربة الصراع مع الجيش السوري وجماعة الإخوان المسلمين، وترجع الباحثة تُصدر أطر الصراع مع المقاومة الفلسطينية إلى أن هذا هو الصراع الأساسي والدائم بين قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 1948 والشعب الفلسطيني الذي يواجه تلك القوات الغاشمة بيقينه وثقته بالنصر الآتي لا محالة.

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة مصطفى شكرى حيث أظهرت نتائجها تُصدر تعامل جيش الاحتلال الإسرائيلي مع المقاومة الفلسطينية للمنشورات التي ينشرها أفيخاي ادري على صفحته الرسمية على موقع الفيسبوك بنسبة 27,7% <sup>(48)</sup>، واتفقت مع دراسة هدى نعيم والتي أظهرت نتائج تحليل صفحة أفيخاي ادري على تويتر أن مضمون تصنيع السلاح كأحد موضوعات المقاومة الفلسطينية حصل على المرتبة الأولى بنسبة 18,9% <sup>(49)</sup>.

ولاحظت الباحثة حرص أفيخاي ادري على اطلاق وتغيير المصطلحات فيتم اطلاق لفظ المخربون على المقاومة الفلسطينية واطلاق لفظ الأعمال التخريبية على ما يقومون به من دفاع عن حقهم، يسمى الضفة الغربية بيهودا والسامر، عمليات التوغل والاختحام للمدن الفلسطينية التي يقوم بها جيش الاحتلال يطلق عليها العمليات الوقائية، يستخدم كلمة السكان بدلاً من المستوطنين، ويقول البلديات والأحياء بدلاً من المستوطنات، يستخدم عبارة عمليات احباط موضعية بدلاً من تصفية الفلسطينيين، يقول خطوات أمنية بدلاً من عمليات انتقام وعقاب والهدف من ذلك هو العمل على بناء صورة ايجابية لدى المتابعين عن ما يقوم به جيش الاحتلال الإسرائيلي.

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "أفيخاي ادراعي"

## نماذج من التغريدات التي احتوت على أطر الصراع في تغريدات أفيخاي ادراعي:

### (1) نماذج من التغريدات التي احتوت على صراع مع المقاومة الفلسطينية:



@AvichayAdraee · Sep 1, 2020

في وقت سابق اليوم شبّت أعمال شغب عنيفة قرب #طولكرم، اشترك فيها نحو 200 مشاعب، وبعد أن هوجم قائد القوات عدة مرّات اضطرت القوات لاعتقال المشتبه به الذي هاجمها بعد استمراره بأعمال العنف، وقد قُدّم له العلاج الطبي اللازم في المكان.

يتضح من التغريدة السابقة أسلوب التشنيع على الخصم الذي تنتهجه الدعاية الإسرائيلية فهي تجيد وتتفنن في قلب الحقائق وتبرير كل ممارسات جيش الاحتلال الإسرائيلي بأنها ما هي إلا محاربة للارهاب الفلسطيني ويتم إصاق تهمة الشغب وأعمال التخريب بالفلسطينيين، ويتم استبدال الأسماء والمصطلحات فمثلاً في هذه التغريدة يتم اطلاق لقب مشاعب بدل من لقب متظاهر، وأكد الكاتب ماهر الكومي أن من أهم أهداف وسائل الإعلام الإسرائيلية الناطقة بالعربية تزوير الحقائق وإخفائها والعمل على ترسيخ المفاهيم والمصطلحات العبرية فمثلاً عندما تُذكر القدس لا تُذكر إلا أورشليم وعندما ينشر خبر عن الضفة الغربية يطلقون عليها يهودا وسامرة(50).

وقام المتابعون بالتعليق على التغريدة السابقة وقاموا بكشف التضليل والكذب الذي حدث في تلك الواقعة من خلال وضع فيديو كامل للواقعة يكشف اعتداء جنود الاحتلال الإسرائيلي بالضرب المبرح وتوجيه السلاح لرجل مسن فلسطيني أعزل لا يملك في يده سوى علم فلسطين وطرحه أرضاً وتقييد يده بالأغلال وحدثت الواقعة أمام المراسلين الذين أشهر جنود الاحتلال السلاح في وجوههم لمنعهم من تصوير الواقعة ولكن الكاميرات سجلت ما حدث، وتري الباحثة أن مثل هذه الفيديوهات تعتبر أداة لتغيير وجهة الرأي العام الدولي نحو الشعب الفلسطيني ومقاومته وتساهم في إظهار صورة إسرائيل بحقيقتها البشعة أمام شعوب العالم.

يجب التأكيد على أن شبكات التواصل الاجتماعي تُتيح للقضية الفلسطينية فرصة ذهبية فبضغطة زر يُمكن من خلال هذه الشبكات فضح جرائم ومجازر الاحتلال الإسرائيلي وتوثيقها ونشرها والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة هذا الاحتلال الغاشم بكل الطرق والوسائل(51).

### (2) نماذج من التغريدات التي احتوت على صراع مع حزب الله:



@AvichayAdraee · Oct 27, 2020

عامت الجليل: جيش الدفاع يبدشن منشأة تدريب خاصة للقنال ضد #حزب\_الله على الحدود اللبنانية.

منشأة التدريب تحاكي قرية لبنانية تبعد 300 متر فقط من الحدود مع #لبنان.

قائد المنطقة الشمالية: نقوم بتعزيز قدرات مقاتلنا ونؤهلهم للقنال كما يجب لمحاربة قوات حزب الله والخاف الهزيمة بهم

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "افيخاي ادراعي"

### ٣) نماذج من التغريدات التي احتوت على صراع مع الجيش السوري:



افيخاي ادراعي @AvichayAdraee · Oct 14, 2020

كشف النقاب: قبل أسابيع (تجديداً ليل ٢١ من سبتمبر) قامت قوات جيش الدفاع باقتحام موقعين متقدمين تابعين للجيش السوري في منطقة فض الاشتباك شرق السياج الأمني شمال هضبة #الجولان وتدميرها. وكان #الجيش\_السوري يستخدم المواقع المدعمة بهدف الاستطلاع والأمن الروتيني (فيديو من العملية)

### 3) فئة أطر الاهتمامات الإنسانية المستخدمة في التغريدات:

#### جدول يوضح أطر الاهتمامات الإنسانية التي احتوتها التغريدات

أطر الاهتمامات الإنسانية	ك	%
تطورات أوضاع فيروس كورونا	15	27,7
معالجة المصابون الفلسطينيون	15	27,7
الفن كوسيلة للتقارب بين الشعوب	10	18,5
تقديم المساعدات أثر اعصار هندوراس	2	3,6
تهنئة باليوم الوطني للإمارات	2	3,6
التعرف على اللهجات في إسرائيل المحتلة	1	1,9
التهنئة ببداية عام دراسة جديد	1	1,9
تقديم العزاء في ذكرى 11 سبتمبر	1	1,9
تهنئة عالم إماراتي للحصول على جائزة علمية	1	1,9
تهنئة الإمارات بتجربة نقل البشر في كبسولة قطار الهايبرلوب	1	1,9
تقديم المساعدات الإنسانية لتركيا عقب زلزال إزمير	1	1,9
التهنئة بيوم المعلم	1	1,9
التهنئة بعيد استقلال لبنان	1	1,9
تقديم العزاء في وفاة مارادونا	1	1,9
تقديم العزاء في وفاة الفنانة شويكار	1	1,9
الإجمالي	54	100

تُظهر نتائج الجدول السابق أن أطر الاهتمامات الإنسانية المستخدمة في تغريدات افيخاي ادراعي على صفحته الرسمية على موقع تويتر جاءت بالترتيب الآتي: جاء كل من تطورات أوضاع فيروس كورونا ومعالجة المصابين الفلسطينيين بنسبة متساوية 27,7%، ثم الفن كوسيلة لتقارب الشعوب بنسبة 18,5%، وبنسب متقاربة جداً جاء كل من تقديم المساعدات أثر اعصار هندوراس، تقديم التهنئة باليوم الوطني للإمارات بنسبة 3,6%، ثم وبنسبة 1,9% جاء كل من التعرف على اللهجات في إسرائيل المحتلة، التهنئة ببداية عام دراسة جديد، تقديم العزاء في ذكرى 11 سبتمبر، تهنئة عالم إماراتي للحصول على جائزة علمية، تهنئة الإمارات بتجربة نقل البشر في كبسولة قطار الهايبرلوب، تقديم المساعدات الإنسانية لتركيا عقب زلزال

إزمير، التهنئة بيوم المعلم، التهنئة بعيد استقلال لبنان، تقديم العزاء فى وفاة مارادونا، تقديم العزاء فى وفاة الفنانة شويكار.

اهتم افيخاي ادعى بنشر العديد من التغريدات حول فيروس كورونا مع التأكيد على الاجراءات الاحترازية وأهمية ارتداء الكمامة والحفاظ على التباعد الاجتماعى وأكد أن جيش الاحتلال إلى جانب ما يقوم به من مهمات فإنه يحرص على تقديم الدعم والمساعدة للجميع سواء كانوا إسرائيليين أو فلسطينيين حتى يتمكن الكيان الإسرائيلي من اجتياز هذه الظروف الاستثنائية، ونشر افيخاي ادعى تغريدات تؤكد أن الأبحاث التي تحرص إسرائيل على القيام بها بمعاملة ستساعد العالم فى الوصول إلى حل لهذا الفيروس الذى اجتاح العالم وترى الباحثة أن الهدف من ذلك كان استغلال لهفة العالم أجمع للوصول إلى لقاح فلقد استغلت الدعاية الإسرائيلية ذلك التلهف إلى سماع أى خبر أو معلومة تطمئن العالم بأسره إلى قرب السيطرة على الفيروس والدليل على ذلك أنه فى نهاية المطاف قام الكيان الإسرائيلي باستيراد شحنات من لقاح فيروس كورونا ولم يتم بتصنيعه كما صدروا للعالم من خلال دعاياتهم، ولقد أكدت دراسة يسرا حسنى على حرص الدعاية الإسرائيلية على نقل رسالة مفادها أن إسرائيل لها انجازاتها فى مجال الطب والعلوم والتكنولوجيا<sup>(52)</sup>.

التغريدات التى يقوم افيخاي ادعى بنشرها حول معالجة جنود الاحتلال للفلسطينيين يسعى من خلالها أن يقدم صورة لمدى إنسانية جنود الاحتلال مع غيرهم وبخاصة الفلسطينيين، فبالرغم من أن الفلسطينيين يقومون بأعمال تخريبية كما يزعم افيخاي ادعى، فإن جنود الاحتلال لا يلقون بالأ لتلك الأعمال التخريبية ويقابلون السيئة بالحسنة ويضعون نصب أعينهم علاج المصابين مهما وجه لهم من إساءة، والهدف من مثل هذه التغريدات اظهار جنود جيش الاحتلال بشكل إنساني وخلق صورة ايجابية عنهم بخلاف الصورة السلبية المعروفة من قتل الأطفال والنساء والشيوخ وهدم منازل الفلسطينيين وتشريدهم ومهاجمة العزل.

يهتم افيخاي ادعى بتقديم التهنئة للفنانين العرب فى أعياد ميلادهم أو عند اطلاق البوم فنى جديد كما يهتم بتقديم واجب العزاء لجمهورهم من المتابعين ويؤكد أنه كمواطن إسرائيلي نشأ وتربى على انتاجهم الفنى الذى كان يتم بثه على قنوات التلفزيون الإسرائيلية فقد ذكر أنه كان يتابع كل من أفلام الفنان محمود ياسين والفنانة شويكار التى كان يتم إذاعتها بالتلفزيون الإسرائيلي، ويهتم بنشر فيديوهات لجنود الاحتلال وهم يقومون بغناء أغاني عربية لأشهر المطربين العرب كعمر دياب وفيروز ويؤكد دائماً أنه من المعجبين بالمطربين العرب ويحب سماع أغانيهم.

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "افيخاي ادريعي"

### من نماذج التغريدات الخاصة بتطورات أوضاع كورونا غرد افيخاي ادريعي قائلًا:

- التنقل بين المناطق من شأنه أن يرفع نسبة العدوى ويشكل خطرًا على السكان في كلا الجهتين، الالتزام بالتعليمات وحده قادر على مواجهة الفيروس. يبدأ سريان قرار الحظر غدًا ولمدة شهر.
- في أعقاب ارتفاع عدد الإصابات في فيروس كورونا في المنطقة وفي محاولة للحد من انتشار العدوى في مناطق السلطة الفلسطينية وإسرائيل واستنادًا إلى قرارات المستوى السياسي، صادق قائد المنطقة الوسطى على قرار يحظر على مواطني إسرائيل من الدخول لمناطق A و B في السلطة للحد من جائحة كورونا.
- مكافحة جائحة كورونا مسؤولية شخصية على كل منا تحمّلها، جنود جيش الدفاع يعون أهميتها ويلتزمون دومًا بالتعليمات لاسيما بوضع الكمامات، ماذا عنكم؟.

### من نماذج التغريدات الخاصة بمعالجة المصابين الفلسطينيين:



@AvichayAdraee · Nov 8, 2020

الحديث عن مخرب خرج من سيارة في منطقة مخيم الفوار وتقدم نحو الجنود مع سكين وحاول طعن الجنود، لقد دعا الجنود المخرب الى التوقف في المكان وعندما لم ينصاع الى دعواتهم تم اطلاق النار عليه لتحييده. تم نقل المخرب لتلقي العلاج في المستشفى



@AvichayAdraee · Sep 11, 2020

خلال مظاهرة تخريبية اليوم في #قرية\_حارس قضاء #نابلس، توجهه أب ومعه ابنه الصغير فاقد الوعي الى الجنود وقوات الاسعاف التابعة #لجيش\_الدفاع، فسارعوا الجنود بتقديم الإسعافات الأولية للطفل ونقلوه الى #الهلال\_الاحمر لمتابعة العلاج. الحمدلله الطفل في حالة مستقرة بفضل جنودنا الأبطال

وأرفق افيخاي ادريعي مع التغريدة السابقة صورة لجنود الاحتلال وهم بداخل سيارة الإسعاف ويحاولون علاج الطفل وهاجمت معظم تعليقات المتابعين افيخاي وما يقوم به من كذب وتضليل ومن نماذج تلك التعليقات الآتي: مظاهرة قرية حارس لم تكن تخريبية كانت سلمية بسبب جرف أراضي الزيتون لأهل البلد ويوجد فيها أرضي وأرض أعمامي وأقربائي وصلي كل أهل القرية صلاة الجمعة بأرضهم وأنتو إلى هجمتو عليهم بقنابل مسيلة للدموع/ مين هو الطفل وشو اسمه، بدنا نتأكد من اسمه ومن أي حارة، واتحداك تحكي اسمه كامل، لإتلك كذاب، هاي الحركات ولى زمنها، تحط صورة وتضع عليها أي عنوان يناسبك/ ياحنون,, لكن شو سبب فقدان الوعي للطفل,,, من قنابل الغاز أم شو.. احكيلنا شو السبب ياحنون/ هذه ليست

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "أفيخاي ادراعي"

أخلاقكم، هذا فقط للترويج الإعلامي مغتصبوا الأرض قتلة الأطفال. وقام بعض المتابعين بارفاق صور للأطفال الذين تم قتلهم على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي وصور لمشهد قتل الطفل محمد الدرة بالتعليقات مع عبارات مثل مش ناسيين/ وشكراً لحيوانيتكم/ وأطفال غزة مش أطفال/ وهو الدرة مكنش طفل.

(4) فئة أطر النتائج الاقتصادية المستخدمة في تغريدات أفيخاي ادراعي:

جدول يوضح الأطر الاقتصادية التي احتوتها التغريدات

الأطر الاقتصادية	ك	%
تنشيط السياحة	8	80
موسم حصاد الزيتون	2	20
الإجمالي	10	100

تُظهر نتائج الجدول السابق أن الأطر الاقتصادية المستخدمة في تغريدات أفيخاي ادراعي على صفحته الرسمية على موقع تويتر ركزت على التغريدات الخاصة بتنشيط السياحة والتي تصدرت بنسبة كبيرة بلغت 80%، تلاها وبنسبة 20% التغريدات الخاصة بموسم حصاد الزيتون.

وركز أفيخاي ادراعي في تغريداته على التأكيد على أن الكيان الإسرائيلي يفتح ذراعيه للجميع ومنتظر ويرحب بالسياح العرب من جميع أرجاء الوطن العربي وبالأخص من الدول العربية التي تم توقيع اتفاقيات السلام معها ومن نماذج التغريدات التي هدفت إلى تنشيط السياحة التغريدة الآتية:



@AvichayAdraee · Sep 6, 2020

هذه ليست لوحة مرسومة إنما مشهد لطبيعة موجودة في دولة اسرائيل!  
نتظركم لزيارتنا في #البحر\_الميت  
#اسرائيل



حظيت التغريدة على العديد من التعليقات وأكدت كل تعليقات المتابعين على إن هذا الجمال يوجد على أرض فلسطين ومن نماذج تلك التعليقات قصدك فلسطين/ هذة ليست إسرائيل هذة فلسطين كم هي جميلة/ وهل هناك دولة بهذا الاسم حتى ازورها/ قصدك فلسطين المحتلة/ بل هي أرض فلسطين التي اغتصبتموها وقتلتم أبناءها/ حلوه فلسطين/ لله ما أجمل فلسطين والله معك حق يا فخفخ، لوحة رائعة/ سمها فلسطين وستبقى فلسطين لأنه لا يوجد شيء اسمه إسرائيل/ بالنسبة لنا هي فلسطين منذ أن خلق الله الإنسان وسكنها/ دي فلسطين يا فيخو/ لا تدعوننا نحن قادمون وسنستردها.

#### (5) فئة أطر المسؤولية المستخدمة في تغريدات افيخاي ادراعي:

#### جدول يوضح أطر المسؤولية التي احتوتها التغريدات

أطر المسؤولية	ك	%
حزب الله يتحمل مسؤولية تردى الأوضاع في لبنان	20	58,9
حماس تتحمل مسؤولية أوضاع غزة	13	38,1
جيش الدفاع السوري يتحمل الانفلات الأمنى على الحدود مع سوريا	1	3
الإجمالى	34	100

تُظهر نتائج الجدول السابق أن أطر المسؤولية المستخدمة في تغريدات افيخاي ادراعي على صفحته الرسمية على موقع تويتر تتوزع بالترتيب على النحو الآتى: حزب الله يتحمل مسؤولية تردى الأوضاع الأمنية في لبنان بنسبة 58,9%، حماس تتحمل مسؤولية الأوضاع بقطاع غزة بنسبة 38,1%، وأخيراً جيش الدفاع السوري يتحمل الانفلات الأمنى بسوريا بنسبة 3%، واختلفت تلك النتيجة مع دراسة محمد زيدان التي أظهرت نتائجها أن منشورات افيخاي ادراعي أولت اهتمام للشأن المحلى تلاه الإقليمي حيث حاز الشأن المحلى على نسبة 65,5% والإقليمي على نسبة 33% (53).

فيما يلي نماذج من التغريدات التي يري فيها افيخاي ادراعي أن حماس تتحمل مسؤولية ما يحدث لقطاع غزة:



@AvichayAdraee · Sep 16, 2020

ينظر جيش الدفاع بخطورة بالغة الى أي اعتداء ينطلق ضد #إسرائيل وسيتحرك وفق الحاجة في مواجهة المحاولات للمساس بمواطنيها وسيادتها.

#حماس تتحمل مسؤولية ما يجري في قطاع غزة وينطلق منه

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "افيخاي ادراعي"



AvichayAdraee @AvichayAdraee · Oct 20, 2020

لقد قامت قوات هندسية تابعة لجيش الدفاع بأعمال في منطقة السياج الأمني في الأيام الأخيرة في أعقاب مؤشرات وردت في العائق الاستشعاري وكشفت النفق الإرهابي الهجومي.

تحمل #حماس مسؤولية ما يجري في قطاع #غزة وينطلق منه والأعمال الإرهابية ضد مواطني #إسرائيل.

يتضح من التغريدات السابقة حرص جيش الاحتلال الإسرائيلي ومحاولاته الدائمة والمستمرة على تحميل المقاومة الفلسطينية الباسلة مسؤولية ما يتعرض له الشعب الفلسطيني دون إدانة دولة الاحتلال الإسرائيلي عما تقوم به من اعتداءات ومواجهات.

وفيما يلي نماذج من التغريدات التي يري فيها افياخاي ادراعي أن حزب الله يتحمل ما يحدث في لبنان:

- يوم 2020/9/22 نشر افياخاي ادراعي فيديو يصور أن بيت من كل ثلاثة بيوت بلبنان يستخدم لأهداف حزب الله وعلق قائلاً الإنفجار في مركز لحزب الله في عين قانا هو استمرار لإنهيار دولة لبنان إلى مصالح.. كيف يُمكن تصور منظمة إرهابية طائفية تمارس نشاطاتها وتخزن أسلحتها بين السكان وفي عمق القرى وبين الأبرياء حذرنا بالماضي أنه وفق التقديرات واحد من كل ثلاثة بيوت في جنوب لبنان هو موقع لحزب الله.

- يوم 2020/9/23 غرد افياخاي ادراعي قائلاً ألم يحن الوقت لأن تتحمل الحكومة اللبنانية مسؤوليتها الوطنية ضمن أراضيها؟ والسؤال الذي يُطرح في هذا الإطار وبكل مصداقية أيجزو وزير لبناني اليوم من زيارة عين قانا وخصوصاً منشأة حزب الله التي وقع فيها انفجار بالأمس دون أن يحصل على طلب خاص وإذن حزب الله.

(6) فئة الأطر الأخلاقية المستخدمة في تغريدات افياخاي ادراعي:

#### جدول يوضح الأطر الأخلاقية التي احتوتها التغريدات

الأطر الأخلاقية	ك	%
الشعائر والأعياد اليهودية	32	66,7
الشعائر والأعياد الإسلامية	8	16,6
افيخاي يشكر المتابعين على الهدايا	3	6,3
الشعائر والأعياد المسيحية	2	4,7
افيخاي ينصح المتابعين بضرورة عدم استخدام اللغة العربية في الشتائم	2	4,7
افيخاي يشكر أحد المتابعين لثناؤه على أخلاقه	1	1,1
الإجمالي	48	100

تُظهر نتائج الجدول السابق أن الأطر الأخلاقية المستخدمة في تغريدات أفيخاي ادري على صفحته الرسمية على موقع تويتر تتوزع بالترتيب على النحو الآتي: الشعائر والأعياد اليهودية بنسبة 66,7%، حيث يهتم أفيخاي ادري بشرح الأعياد اليهودية ومظاهر الاحتفال فعلى سبيل المثال قام بشرح مظاهر الاحتفال برأس السنة اليهودية في العديد من التغريدات حيث أوضح أن هذا العيد يُمثل اليوم الذي يُحاكم الإنسان فيه عن السنة الماضية ومن تقاليد العيد تناول شرائح التفاحة المغموسة بالعسل رمزاً للأمل أن تكون السنة الجديدة سنة حلوة حافلة بالصحة والسعادة والسلام ويتخلل يوم العيد صلوات خاصة به وتلاوة في نصوص التوراة وتُصلي صلوات في كل يوم من يومي العيد وتصل ذروتها حين ينفخ في الشوفار وهو نوع من البوق مصنوع من قرن الكبش، ثم وبفارق كبير الشعائر والأعياد الإسلامية بنسبة 16,6%، ثم شكر المتابعين على ارسال هدايا 6,3%، ثم الشعائر والأعياد المسيحية بنسبة 4,7%، وأخيراً أفيخاي يشكر أحد المتابعين الذي قام بالثناء على أخلاقه بنسبة 1,1%، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة مصطفى شكرى والتي أظهرت نتائجها أن المنشورات التي تتناول الطقوس والشعائر الدينية اليهودية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 46,6% وجاءت الشعائر والأعياد الإسلامية في المرتبة الثانية بنسبة 21,7% (54).

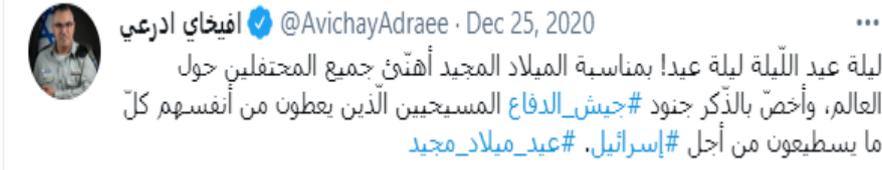
ولاحظت الباحثة حرص أفيخاي ادري على تقديم التهنة بنفسه في جميع الأعياد سواء اليهودية أو الإسلامية أو المسيحية أو الدرزية منها للمتابعين على صفحته حتى في غير الأعياد الدينية فيوم كعيد الأم أو عيد المعلم حرص على تقديم التهنة للمتابعين بمناسبة هذه المناسبات، كما تحرص صفحة أفيخاي ادري على تقديم فيديوهات يُظهر فيها جنود جيش الاحتلال وهم فرحون ومبتسمون وأحياناً يحملون الورود ويقومون بتقديم التهنة للمتابعين ويقومون بذكر ما يعرفونه من معلومات عن شعائر تلك المناسبة الدينية وأبرز المأكولات التي تُقدم فيها وكيف يقولون كل عام وأنتم بخير باللغة العبرية.

يحاول القائمون على صفحة أفيخاي ادري على اظهار الكيان الإسرائيلي بصورة أخلاقية من خلال مظاهر التدين التي تقوم تلك الصفحات بالترويج لها لئلا تصدر للمتابعين أن إسرائيل دولة تحترم جميع الديانات والشعائر ويحرصون على تقديم التهنة للجميع ويتمنون لهم العيش بسلام وسعادة، كما يحرص أفيخاي ادري بتهنة المسلمين بحلول يوم الجمعة بعبارة جمعة مباركة ويقوم بالتغريد بتلك العبارة مصحوبة بحديث نبوي أو آية قرآنية كريمة، وتؤكد الدراسات أن ما يقوم به أفيخاي ادري ما هو إلا تطبيع بطريقة غير مباشرة هو محاولة للتطبيع على مستوى الشعوب وخاصة فئة الشباب، فعندما يجدوا من يشاركونهم مناسباتهم الدينية والاجتماعية ويقدم لهم التهاني سيكونون عنه صورة ايجابية، وهذا النوع من التطبيع تكون فيه النتيجة أسرع وأفضل من التطبيع الرسمي بين الدول (55).

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "افيخاي ادري" [رابط](#)

ويقوم المتابعون بالتعليق علي تغريدات التهئة التي يقدمها افبخاي ادري في مختلف المناسبات بالاستهجان والرفض ويؤكدوا علي رفضهم تلك التهاني من مجرم قاتل ومن نماذج تلك التغريدات: خير إيه إلي بتقول عليه هيجي منين وأنتم علي كوكب الأرض/ أجمل عيد حين يتحد العرب علي محوكم من الدنيا/ مهما تغيرت السنين لا سلام معكم/ سلام وأمان وأنتم مغتصبين أرض مش أرضكم/ كل عام وأنتم أقرب إلي الزوال/ رسالتك وتهنتك بعيد الأضحى كاذبة هذه التهاني مجرد تمثيل انظروا حرب لبنان في الثمانينات وحروب غزة وقتل المتظاهرين الفلسطينيين هل يعقل أنكم تريدون سلام بعد كل هذا!! التاريخ لا يرحم/ كاذب تذبخوا الأطفال في النهار وتدكوا عليهم منازلهم وتحدثونا عن التعايش عن أي تعايش تحدثون؟/ اللي استحو ماتوا يقتل القتل ويمشوا في جنازته/ عقبال ما نهني بزوال الكيان واسترداد فلسطين/ ربنا يعيد علينا الأعياد وكيانكم الي زوال/ تهنة غير مقبولة/ الأضحى القادم نهني أنفسنا أن فلسطين عادت إلينا/ بعد الصلاة تضربوا المصلين بالمطاطي!!.

نماذج من التغريدات التي احتوت أطر أخلاقية في تغريدات افبخاي ادري:



سادساً: فئة تفاعل أفراد الجمهور مع التغريدات الخاصة بتوقيع اتفاقيات السلام والنتائج المترتبة عليها:

1) اجمالي مرات ابداء الاعجاب, إعادة التغريد, التعليق على التغريدات الخاصة باتفاقيات السلام:

جدول يوضح تفاعل المتابعون مع التغريدات الخاصة باتفاقيات السلام

ك	تفاعل المتابعون مع التغريدات الخاصة باتفاقيات السلام
34,350	عدد مرات ابداء الاعجاب بالتغريدات favorites
13,626	عدد التعليقات التي حصلت عليها التغريدات Comments
7,030	عدد مرات إعادة التغريد للتغريدات Retweets

يتضح من الجدول السابق وجود تفاعل كبير من قبل المتابعين مع تغريدات افبخاي ادري على صفحته الرسمية على تويتر سواء بالتفضيل والذي جاء في المرتبة الأولى حيث حصلت التغريدات على عدد 34,350 نقرة اعجاب, وفي الترتيب الثاني جاء التعليق علي التغريدات بعدد 13,626 تعليق, وفي المرتبة الأخيرة جاء قيام المتابعين بإعادة نشر التغريدة بعدد 7,030 مرة, وأوضحت نتائج

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "افيخاي ادرعى"

دراسة أسامة عبد الحميد خطورة التفاعل مع الصفحات الإسرائيلية باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي، فكلما زاد تفاعل المتابعين مع تلك الصفحات قل إدراكهم لخطورة هذه الصفحات وتأييدهم لاتخاذ إجراء ضدها، وزاد إدراكهم لتفوق الجانب الإسرائيلي على العالم العربي وإمكانية تحقيق السلام بين العرب والإسرائيليين، وهي أبرز الأهداف التي تسعى إسرائيل إلى تحقيقها من خلال هذه الصفحات<sup>(56)</sup>.

وأكثر تغريدة حصلت على اعجاب من قبل المتابعين خلال فترة الدراسة، تغريدة قام افيخاي ادرعى بنشرها يوم 15 أغسطس 2020 حيث حصلت على أكثر من 724 نقرة اعجاب من قبل المتابعين، وكانت تضم فيديو لمراسل القناة الإسرائيلية وهو يتجول في دبي.



### أكثر تغريدة خلال فترة الدراسة حصلت على اعجاب من قبل المتابعين

البيانات التالية توضح أكثر خمس تغريدات حصلت على اعجاب المتابعين على صفحة افيخاي ادرعى خلال عام ٢٠٢٠، ثلاثة من هذه التغريدات كانوا من ضمن التغريدات التي ضمتها فترة الدراسة التحليلية ويدور مضمونهم حول توقيع اتفاقيات السلام مع الكيان الإسرائيلي، فلقد غرد افيخاي ادرعى يوم 13 أغسطس 2020 بصورة للعلمين الإسرائيليين والإماراتيين كإشارة لعقد اتفاقية للسلام بين البلدين، ويوم 10 ديسمبر 2020 غرد بصورة لعلم كل دولة تم توقيع اتفاقية سلام معها والسنة التي وقعت فيها الاتفاقية، يوم 13 سبتمبر 2020 غرد بالآية القرآنية الكريمة {يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة}.

الأطر الإعلامية للدعاية العسكرية الإسرائيلية على موقع تويتر - دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "افيخاي ادراعي"

★ Tweets most favorited

-  @AvichayAdraee 9:18 PM - 4 Aug 2020 via Twitter for iPhone 309 2,277  
عبر جهات أمنية وساسية دولية وعرضت مساعدة إنسانية إلى #بنان لـ #ترجيحات من وزير الدفاع والخارجية توجهت #إسرائيل وطمية تتمتع إسرائيل بخبرة كبيرة في هذه المجالات وأثبتت ذلك خلال بعثات إغاثة إنسانية عديدة في أنحاء العالم بالسنوات الأخيرة. إنه الوقت لوضع جميع المصراعات جانباً <https://t.co/oDGvvDc1IP>
-  @AvichayAdraee 7:57 PM - 13 Aug 2020 via Twitter for iPhone 142 1,180  
🇪🇬🇮🇪🇩🇪
-  @AvichayAdraee 4:37 PM - 23 Jan 2020 via Twitter for iPhone 309 808  
هذا هو #الإسلام الحقيقي! رجل الدين السعودي محمد العيسى وبعثته يصغون لتكثري ضحايا #الربووكوست اليهود في معسكر #أوشفيتز... <https://t.co/Cb0s1qJByQ> اشاهدوا الفيديو واتعلموا، فالتأني بين الديانات علة كل خير
-  @AvichayAdraee 8:40 PM - 10 Dec 2020 via Twitter for iPhone 72 831  
1979 🇪🇬🇮🇪🇩🇪 1994 🇪🇬🇮🇪🇩🇪 2020 🇪🇬🇮🇪🇩🇪 2020 🇪🇬🇮🇪🇩🇪 2020 🇪🇬🇮🇪🇩🇪
-  @AvichayAdraee 8:26 PM - 13 Sep 2020 via Twitter for iPhone 81 770  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً IZAAEH يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخُوا فِي السِّلْمِ كَلِمَةً

وأكثر تغريدة حصلت على إعادة تغريد من قبل المتابعين خلال فترة الدراسة تغريدة قام افيخاي ادراعي بنشرها يوم 10 ديسمبر 2020 حيث حصلت على 435 مرة إعادة تغريد، وقد أكد الباحثون أنه يمكن تحديد نجاح التغريدات من خلال التعرف على عدد إعادة التغريد حيث أن إعادة التغريد يزيد من وصول الرسالة إلى الجمهور ومن ثم تزيد من إمكانية رؤية الرسالة.



أكثر تغريدة خلال فترة الدراسة حصلت على إعادة تغريد من قبل المتابعين

واتفقت تلك النتيجة مع نتائج دراسة البشير مسعود والتي أظهرت نتائجها أن منشورات افيخاي ادراعي على صفحته الرسمية على موقع الفيسبوك حصلت على إعجاب مايزيد عن نصف مليون شخص، وكانت أداة عجبني الأكثر استخداماً من قبل الجمهور حيث بلغت 561,694 نقرة خلال فترة الدراسة (57)، وتوضح هذه الأرقام أن الخطاب الدعائي الإسرائيلي تمكن من اختراق الرأي العام العربي فمجرد التفاعل مع التغريدات سواء بالسلب أو بالإيجاب يعنى أن الرسالة قد وصلت ومن خلال تكرارها وبثها باستمرار مع الوقت ربما تحدث بعض التأثير أو التغيير بالأراء ولذلك يجب أن يكون هناك توضيح دائم لخطورة مثل هذه الصفحات الإسرائيلية على الرأي العام العربي وبخاصة بين الشباب العربي، فالمتصفح للمادة الدعائية الموجهة عبر صفحة افيخاي ادراعي يدرك أن جهداً كبيراً يُبذل من قبل القائمين على تلك الصفحة لخلق تفاعل مع المتابعين للصفحة باختلاف أعمارهم واتجاهاتهم.

## ٢) اتجاه التعليقات الخاصة بالتغريدات المتعلقة باتفاقيات السلام:

جدول يوضح اتجاه تعليقات المتابعون نحو التغريدات الخاصة بتوقيع اتفاقيات السلام

اتجاه التعليقات	ك	%
تعليقات ترفض التطبيع مع إسرائيل	9,895	72,6
تعليقات تؤيد توقيع اتفاقيات سلام مع إسرائيل	2309	16,9
تعليقات تشتم وتسب وتلعن إسرائيل والإسرائيليين وجيش الاحتلال	1,498	11
تعليقات تستشهد بأيات من القرآن الكريم	576	4,2
تعليقات تلقى اللوم على الحكومات العربية	369	2,7
تعليقات باللغة العبرية	189	1,4
إجمالي (*)	14,836	100

تُظهر نتائج الجدول السابق أن نسبة 72,6% من تعليقات المتابعين على تغريدات أفيخاي ادري ترفض التطبيع وتوقيع اتفاقيات للسلام مع الكيان الإسرائيلي، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة أسامة عبد الحميد والتي أظهرت نتائجها أن نسبة 47,3% من المبحوثين كان مستوى ادراكهم لامكانية تحقيق سلام بين الكيان الإسرائيلي والدول العربية منخفض ويرون صعوبة تحقيق ذلك<sup>(58)</sup>، في حين أن نسبة 16,9% من تعليقات المتابعين أظهرت تأييدها ومباركتها لتوقيع الأربعة دول عربية لاتفاقيات للسلام مع الكيان الإسرائيلي بل أن بعض تعليقات المتابعين المؤيدين لتوقيع اتفاقيات للسلام كانت تدعو إلى سرعة توقيع اتفاقيات للسلام مع دولة العراق والمملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج دراسة أسامة عبد الحميد أن الصفحات الإسرائيلية تركز بشكل كبير على مخاطبة الشعب السعودي كمحاولة منهم للتطبيع مع المملكة العربية السعودية لما لها من ثقل سياسي وديني<sup>(59)</sup>، احتوت نسبة 11% من تعليقات المتابعين على ألفاظ وشتائم جارحة تم توجيهها إلى كل من شخص أفيخاي ادري الذي لا يرد ويتجاهل مثل هذه التعليقات وهذا يؤكد أنه تلقى الكثير من التدريب ليتحمل شتائم المتابعين بهدوء بل أنه خرج في فيديو ينصح المتابعين بأن يتحلوا بالأخلاق وأكد لهم أن مثل هذه التعليقات لا تؤثر فيه<sup>(\*)</sup>، كما وجهت الشتائم والألفاظ الخارجة للكيان الإسرائيلي وللدول العربية التي قامت بتوقيع اتفاقيات للسلام مع الكيان الإسرائيلي، والقائمون على صفحة أفيخاي ادري يحرسون على عدم حذف التعليقات السلبية التي يكتبها المتابعون ضمناً لاستمرار تفاعلهم فههدفهم الأساسي هو تفاعل المتابعين حتى إذا كان هذا التفاعل ضد الكيان الإسرائيلي، نسبة 4,2% من

(\*) جاء إجمالي عدد التعليقات أكثر من التعليقات التي شملتها الدراسة 13,626 لأن التعليقات احتوت على أكثر من اتجاه.  
 (\*) يوم 2020/9/24 نشر أفيخاي ادري فيديو له وهو يوجه كلامه للمتابعين الذين يستخدمون الشتائم في التعليقات، وعلق على الفيديو مغرداً المسامحة فعل إنساني تدعو إليه الأديان السماوية، وفي اليهودية نعيش فترة التسامح مع اقترب يوم الغفران وإلى كل من توجه إلينا بالسب والشتائم نقول: أليس بالحري أن تحاورنا بدل مهاجمتنا؟ التوافق معنا ليس شرطاً ولكن الاحترام أساس وقاعدة، فالاختلاف ليس ضرورة للخلاف أو أقله للتشويه والتجريح.

تعليقات المتابعين احتوت على الآيات القرآنية التي تؤكد على غدر بنى إسرائيل ونقضهم للعهد وقتلهم للأنبياء وإنهم أكثر ناس كرهاً وبُغضاً للمؤمنين، اتفقت تلك النتيجة مع دراسة كل من محمد زيدان التي أظهرت نتائجها تصدر الاتجاه المعارض بنسبة بلغت 39%<sup>(60)</sup>، ودراسة Moran Yarchi and Tal Azran والتي أظهرت نتائجها غلبة التعليقات السلبية على تعليقات متابعي صفحة المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي على موقع الفيسبوك<sup>(61)</sup>، واختلقت مع دراسة البشير مسعود والتي أظهرت نتائجها أن منشورات أفيخاي ادري على صفحته الرسمية على موقع الفيسبوك حصلت على نسبة 74.8% من التعليقات المؤيدة لمضمون المنشورات ونسبة 10.9% فقط من التعليقات كانت معارضة لمضمون المنشورات<sup>(62)</sup>.

**وفيما يلي نماذج من تعليقات المتابعين على تغريدات أفيخاي ادري على صفحته على تويتر:**

**أولاً: نماذج من تغريدات المتابعين التي ترفض توقيع اتفاقيات السلام والتطبيع مع الكيان الإسرائيلي المحتل<sup>(\*)</sup>:**

- ناس دخلوا بيتك وضربوك وطرودك وأقاموا فيه وبعدين فوجئت بأخوك زارهم وتحالف معاهم وبقا صديقهم ولم يهتم بما صدر منهم في حقل بل ساعدهم في ترميم بيتك المسلوب كيف ترى أخوك الآن؟؟؟ البيت المسلوب: فلسطين، صاحب البيت: الفلسطيني، المغتصب: الصهيوني، أخوك: كل عربي إعترف بالصهاينة وأيدهم.
- نصيحة لليهود من الآن اشترروا لكم أي جزيرة أو أي منطقة فاضية من العالم وابنوها وطن بديل لكم عن فلسطين، بقاتكم في فلسطين لن يدوم ولن يطول أنتم تعلمون ذلك، زبطوا وضعكم من الآن فلا هيكل ولا نيل ولا فرات لكم والنهية إن بقيتم في أرض فلسطين ستكون مرعبة ومؤلمة لكم.
- لاسلام معاهم قد نقضوا عهدهم مع الله ومع رسوله محمد صلي الله عليه وسلم، وأي سلام تتحدثون عنه أيها المغفلين وهم يغتصبون الأرض والعرض ويقتلون الفلسطينيين ويهدمون البيوت!! أنسيتم ما حدث في ٤٨ و٥٦ و٦٧ أنسيتم صبرا وشاتيلا ومحمد الدرة وحصار غزة.
- أي سلام تتكلم عنه؟! وأنتم تقابلون أطفال الحجارة بالدبابات والرشاشات؟! أي سلام وأنتم لازتم تحتلون الأراضي الفلسطينية وتحرمونهم من قدسهم؟! أي سلام

(\*) العديد من المتابعين قاموا باستخدام العديد من الألفاظ الخارجة والشتم والسب والقذف في تغريداتهم المعبرة عن رفضهم للتطبيع مع دولة إسرائيل المحتلة، لم تقم الباحثة بذكر مثل هذه التغريدات لما بها من تجاوز أخلاقي وما أكثرها.

- تتكلم عنه يامناق؟! هل أوقفتم الحرب والإغتصاب والقتل حتى تقول ما أحلى السلام؟! أنتم لن تروا السلام وستعيشون في رعبكم.
- الصهاينة لما يحكوا عن السلام مثل العاهرة لما تحكي عن الشرف,, أي سلام تحكي عنو سلام مجزرة الشجاعية ولا صبوا وشاتيلا ولا دير البلح ولا كفر قاسم ولا دير ياسين ولا قانا ولا زعترة ولا القطينة ولا رفح ولا مجزرة الحرم الابراهيم يلي قتلنوا ٤٨ مصلي في صلاة الفجر وجايين تحكوا باسم السلام.
  - لن تخترقوا فكر وقلوب العرب بخيبتكم ولو انضمت وطبعت معكم جميع الدول العربية فشعوبها بها بصمة عميقة في التاريخ من الأصالة والمروءة والشرف والكرامة والعزيمة والوطنية والانتماء لجذورها ستطيح بكم مهما طال الزمن.
  - كذبت ورب الكعبة.. فأنتم المحتاجون للسلام لأنكم قلة قليلة تحاربون عالماً إسلامياً وعربياً لو امسك كل واحد منا بدلو من ماء وسكبه عليكم لجرقتكم السيول! أما السلام الحقيقي الذي تتكلم عنه أنت فسيتحقق عندما نستأصلكم من جسد الأمة.
  - ممكن بس تقولنا جيش الدفاع دي مصدرها إيه يا أفيخاي جت منين يعني؟؟ دفاع عن إيه!! جيشكم اسمه جيش الاحتلال عمرك ماكنت مدافع طول عمرك معتدي اوعي تنسي ده طول ما أنت عايش.
  - مهما ملكتم الأرض نحن نصدق بموعد الله بنصر المسلمين في يوم من الأيام سيختبئ اليهود وراء الشجر والحجر كما قال رسول الله صل الله عليه وسلم الله قادر على كل شيء.
  - سنظل إسرائيل عدونا الأول وسيظل الأقصى في قلوبنا وتحريره عقيدة وفرض على كل مسلم بالغ عاقل وسنظل نرفض الاعتراف بالكيان الصهيوني حتى الموت.
  - لعن الله الخونة ولعن بني صهيون سفلة العالم وحثالته,, الأيام بيننا حتى نرجع حقوق إخواننا,, السيف لاتذروه الرياح,, والحق باقي أبد الدهر.
  - احنا في مصر بنربي عيالنا إن إسرائيل هي عدونا وكل بيت في مصر له ثأر بالدم معاكم وبنربي عيالنا وقت ما ربكم يأذن يخذوا بثأرنا,, ترونه بعيداً ونراه قريباً.
  - الجيش الذي يقتل الأطفال والرضع والنساء ويحتل الأراضي العربية ويقتل الأسرى ويعذب المساجين لايعرف السلام ولا يعرف تعاليم الله.
  - أفيخاي العب غيرها ياخبيث,, هناك حق مغتصب وشعب مشرد ومنازل مدمرة وأسرى معتقلين وتتحدث عن السلام والأمن "تكلتك أمك" لايعرنك من اتبعكم من الخونة والمنبطحين.

- لا تتكلمون عن السلام طالما لازتم تحملون السلاح في وجوه الأطفال والنساء والعجائز لاتقولوا ما أحلى السلام وأنتم في حرب يا أجبين خلق الله.
- الشعوب العربية لن تطبع مع الارهابيين الذين شردوا أهل فلسطين وسرقوا أرضهم لاتحملوا بالتطبيع,, شعب الخليج لا يختلف عن الشعب المصري الذي رفضكم.
- فى النهاية سيكتشف الجميع أن إسرائيل احتلت الوطن العربي والإسلامي كله, لكنها لا تزال تحاول احتلال فلسطين.
- الشعب المصري عنده كرهه لإسرائيل جداً وأنا أولهم زي عود الكبريت والبنزين.
- أنتم إرهابين يومكم قرب والخونة إلي بيحكموا هيقعوا بإذن الله قريب وبايد المسلمين هتتحرر القدس يا ارهابي.
- سلام إيه يا افياخاي(إلى أنت جاي تقول عليه), سلام تويتر أشخاص وصفحات مزيفة,, وسلامى للمليشيات الالكترونية الإسرائيلية.
- يهود .. وعهود .. نقبضان لا يجتمعان، والتاريخ شاهد غير متهم، فهل يفهم ذلك من يطبعون مع اليهود.
- أولادنا بيتربوا إنكم عدوهم الأول والأخير ونعلمهم إن حربنا معكم ستظل حرب وجود لا يوجد عندنا خيار آخر.
- يعني غريب والله!! اهرج شعب واشرده واحتل أرضه وبعدين اطلب منه السلام .. شو هالمنطق.
- شئ يدعو للغثيان ... أي سلام يا ثعالب الأرض ... حتى ثعالب فلسطين أنقى منكم قلباً وقالباً.
- تنتهي الحروب والكرهية ويحل السلام عند خروج المستعمر من الأرض المباركة، أرض فلسطين.
- وعد الحق حق,,, فلسطين راجعه راجعه,, شو ماحكو,,, ولا عملوا,, ولا وقعوا,, ولا هبوا.
- لن تدوم فرحتكم ولن يطول غيابنا فلسطين عربية,, القدس عاصمة فلسطين.
- من متى وأنتم تحبون السلام!! لا تخدعوا أنفسكم أنتم قتلتم ومأجورين.
- نحن نعلم يقيناً وعد الله فيكم وهذا علوكم الثاني في الأرض ومن بعده السقوط.
- اغتصبتوا أرض أخواتنا وقتلنهم وعايزين نسالكمو,,, تيجى إزاي ديه !!!

- السلام بمفهومنا هو إزالتكم من الوجود وإن شاء الله أصبح قريباً.
- سلام لا تعرفونه وشالوكم مرفوضة مكروهه لن تفلح مؤامراتكم.
- في تويتر تتكلم عن السلام وفي فلسطين تُقتل الأطفال.
- للتنبيه فقط، معاهدة الإستسلام وليس السلام، أي حرب كانت بينكم حتى توقعون معاهدة السلام.
- لما تنقرض إسرائيل من على كوكب الأرض سيكون العرب بخير.
- يا للعار يا عرب,,, يا للعار يا مسلمين,,, لماذا هذا الانبطاح!!.
- مافي شي اسمو سلام مع اغتصاب الأرض وتهجير الشعب.
- أي سلام وأنتم لازلتم تهدمون بيوت أهلنا في فلسطين.
- شالوم إيه يابو شالوم هو أنتو تعرفوا الشالوم أصلاً!!
- سأعلم أولادي أن يكرهوكم أكثر مما أكرهكم أنا.
- محدش طايقكم ولا قابلكم ولا هنقلكم يا قتلة.
- أسوء من التطبيع,, هم من يبررون التطبيع,, التطبيع خيانة.
- لن يكون بيننا وبينكم سلام فلسطين كلها لنا.
- اللهم دمر إسرائيل وأعاونهم من العرب.
- لن تنعموا بالسلام إلا إذا تركتم أرضنا.
- ترحلون,, وتبقى الأرض,, لنا ستبقى.
- سلام إيه اللي انت جاي تقول عليه!!
- لا أمان مع جيران الغدر والخراب.
- تسقط إسرائيل وجيشها المغتصب.
- مهما تعملو إسرائيل إلى زوال.
- شالوم الزفت علي دماغكم.
- اتقووو على سلامكم يا قتلة.
- شالوم مين هنقطعكم.
- ربنا ينصرنا على المحتل.



- جميل أن يكون هناك أمل يشع لتحقيق العيش بسلام لكل بني البشر بغض النظر عن الديانة أو العرق أو الجنس أو الطوائف التي صنعت شرخ في جبين البشرية,,, نعم للسلام والأمن ولا للتطرف.
- من حق إسرائيل أن تكون دولة وأرض واستقلال وعلى العرب المسلمين التقدير والاحتراف، ويكفي استعراضات سياسية فارغة المحتوى العقلي الواقعي.
- التطبيع نحو السلام هو الخلاص للجميع ليتوقف الشك من الطرفين الإسلام يدعو للسلام سلام يا إسرائيل.
- اقترح أن يتضمن حفل توقيع السلام بين إسرائيل والإمارات معزوفة موسيقية مشتركة تحمل ألحانها إشراقة شمس تاريخنا المشترك وميلاد السلام.
- ليس هناك أجمل من السلام على وجه هذه المعمورة لأن من وراء الحروب تجني فقط النزاعات، القتل، التهجير، المجاعات والجهل على كُـل صعيد.
- أجدادنا الأولين كانوا على الديانة اليهودية وما زالت البيوت والآثار اليهودية والنجمة السداسية التي تُزين أبواب منازلنا باقية إلى يومنا هذا بالمغرب.
- نحن نكرهكم بدون سبب سيد أفيخاي,,, أتمنى أن أعيش لأرى اليوم الذي أرى فيه كل شعوب المنطقة تتعايش في سلام ومحبة.
- لم نستطيع الانتصار على إسرائيل ولن,, لذلك السلام اسلم حقيقة بعيداً عن الشعارات الزائفة.
- قافلة السلام تسير بثبوت واصرار.. رغم نباح الكلاب,, من هم ضد السلام ... هم مع الدمار والحروب حان وقت السلام الشامل.
- أنا لم أرى من مُعاداة إسرائيل على مدار السنوات سوا الأوضاع السلبية على كل صعيد من غير استثناء.
- من وراء السلام سوف تجني المنطقة بأكملها، عدم الحروب، الاستقرار، الرخاء، الازدهار وفرص عمل على جميع الأصعدة.
- لله يعم السلام في العالم جميعاً كلنا انسان, مسلم, مسيحي, يهودي, بوذي, لا ديني, فكلنا انسان .
- أتمنى من كل العرب الاقتداء بدولة الإمارات وعمل معاهدات سلام وتطبيع مع دولة إسرائيل وكفاية حروب العرب ينشدون السلام في منطقتهم.
- شئ جميل ورائع ربنا يديم السلام.

### ثالثاً: نماذج من تغريدات المتابعين التي تتهم الحكومات وتلقى اللوم على الصمت العربي:

- فليطبع من يشاء من رئيس دولة أو أمير أو حاكم أما الشعوب فترفض وبشدة أي تطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي وتبقى إسرائيل العدو رقم واحد وسوف اعلم أولادي وأحفادي عدم الخيانة وأنكم قتلة المسلمين في فلسطين.
- ده تطبيع مع الكراسي فقط إنما احنا كشعوب لا نتعامل مع لصوص الأوطان.
- اتفاقيات حكومية منظمة، لكن مع الشعوب تبقى الحصيلة ( صفر).
- الشعوب العربية والإسلامية غير راضية عن هذا التطبيع اعلم هذا جيداً أنتم أعداء مهما حصل من تطبيع فيحدث مع الحكومات فقط ليس مع الشعوب حتى يتم تحرير فلسطين والمسجد الأقصى إن شاء الله وهذا وعد من الله تعالى مهما قصر الزمان أو طال.
- والله الذي لا إله إلا هو لو طبعت مع جميع حكام العرب والمسلمين ستبقى الشعوب تكرهكم إلا الأذلاء وستبقون أعداء إلى يوم الدين وخير مثال على ذلك الشعب المصري.
- دا مجرد سلام سياسى ضغوط سياسية واقتصادية حكام فى بعضهم ,, أما الشعوب والأحرار فليس بيننا وبينكم سلام حتى تعود أراضينا ونستعيد حقوق شهداءنا,, بعدها يكون السلام,, نحن نورث أبناءنا قضايانا بالحق الأصيل ,, ولسنا مثلكم نورثهم الكذب والمكر والخداع والتدليس.
- تطبيعكم مع الحكومات وليس الشعوب.
- السلام اللي بتحقوقه مع أنظمة وليس سلام مع الشعوب وأنتم متأكدون أن الشعوب لم ولن تأمن لمكركم أو للسلام معكم.
- أنتم تعلمون أن الشعوب العربية ليست مع هذا السلام وأن استرداد الأرض والعرض والقدس قريب وأن الشعوب هي الباقية.
- مهما تعملو يا أفيخاي مكروهين من الشعوب حتى لو الحكام العرب كلهم معاكوا الشعوب العربية رغم اللي بتمر بيه من استبداد وظلم ودا طبعاً أنتو السبب فيه صدقني هيجي اليوم اللي تتبادو فيه إبادة يكون الموت أمنية ليك.
- لاشيء يبقى على حالة الأنظمة ستسقط يوماً ويسقط معها ما أبرمته من اتفاقيات تطبيع بدون إذن شعوبها,, لو كنتم واثقين من قراركم لأجريتتم استفتاء على ما تسمونه سلاماً مع الاحتلال الإسرائيلي.

- لا تفرح يا أفيخاي فمن طبع من الإمارات وغيرها لا يمثلون 0.00001 من مجموع الأمة الكارهة لوجودكم في أرضنا، ويوماً ما سيزولون وستزلون معهم.
- يحدث كل هذا فقط في حضرة حكام العرب.
- انبسطوا بالحكام، الشعوب رفضكم، انتوو قتلوا قتلوا.
- هناك عدد من الأنظمة العربية تقيم منذ سنوات عديدة علاقات مع إسرائيل هذه العلاقات مع الأنظمة تنتهي صلاحيتها مع النهاية الحتمية لهذه الأنظمة ولن يكون هناك علاقات حقيقية مع الشعوب لأن وجود إسرائيل غير شرعي ويتعارض مع كل معتقدات شعوب المنطقة ولن يغير من الواقع اتفاقية هنا وأخرى هناك.
- لا تفرح أفيخاي، أنك تعرف أن الشعوب ليست على هوى حكامها، هيهات أن ترضى الشعوب بذل التطبيع.
- حتى وإن قبل بكم بعض الحكام العرب فإن الشعوب العربية تعتبركم عدو محتل لا يمكن القبول به، سيذهب الحكام وتبقى الشعوب متمسكة بدينها ومبادئها، سنغرس ذلك في نفوس أبنائنا ليغرسوه في نفوس أبنائهم حتى يزول العدو المحتل.
- طول عمرنا بنشوف الحكومات بتطبع لكن الشعوب ضد التطبيع خلى الحكومات تطبع براحتها.
- أفيخاي هذه الاتفاقيات بينكم وبين الحكام بينما نحن الشعوب لا يوجد بيننا إلا الدم والقتل حتى تعود فلسطين كاملة.
- الخيانة ألوان وأشكال مختلفة.. اليوم الخيانة حكام وحكومات عربية.
- لا تنسى أنه سلام حكومات وليس سلام شعوب، الشعوب يوماً ما ستقول كلمتها ولعله قريب جداً.
- السلام سيبقى حبر على ورق لأن الشعوب من تصنع السلام والشعب العربي لا يريدكم.
- متضحكش على نفسك الاتفاقيات بين الدول ده شغل سياسة ملوش علاقة بالشعوب كل الشعوب عارفه إنكم مغتصبين أرض مش بتاعتكم والناس عمرها ما هتبقى فى سلام معاكم طول ما أنتم بتاخدو حق الناس، هتفضل إسرائيل عدونا الأول.
- تطبيع مع أنظمة نعم والأنظمة تزول ... ولكن تطبيع مع شعوب فهذا هو المستحيل.
- لا يوجد تطبيع مع الشعوب، إنما تطبيعكم مع الحكومات التي لم يختارها الشعب، لا تفرح أفيخاي.

- تطبيعكم مع الحكومات أما الشعوب فإنها لا تطبع معكم وكمثال على ذلك الشعبين المصري والأردني إنكم تحرثون في البحر.
- من يطبع معكم هم الحكام العرب لا يمثلون الشعوب العربية الحرة.. لن نتنازل عن فلسطين والأقصى في قلوبنا.
- موقف الحكومات لا يعبر عن موقف الشعوب.
- القرار قرار الشعوب ونحن نرفضكم إلا يوم الدين.
- تطبيع الحكومات لا يعني تطبيع الشعوب وأن غداً لناظره قريب.
- الشعوب تلفظكم.
- شعوب العرب لن تعترف بكم حتى وإن اعترف بكم رؤساء العرب.

#### رابعاً: نماذج من تغريدات المتابعين التي تحتوى على آيات قرآنية:

- بسم الله الرحمن الرحيم (وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا) صدق الله العظيم.
- بسم الله الرحمن الرحيم (وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنَّ آتِيتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۗ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَّلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ) صدق الله العظيم.
- بسم الله الرحمن الرحيم (لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِأَيْدِيهِمْ) صدق الله العظيم.
- بسم الله الرحمن الرحيم (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا) صدق الله العظيم.
- بسم الله الرحمن الرحيم (قلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الأجرة جننا بكم لفيقاً) صدق الله العظيم.
- بسم الله الرحمن الرحيم (فِيمَا نَقُضِهِم مِّبِثَّهُمْ وَكُفِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتِّلْهُمْ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا) صدق الله العظيم.

## خاتمة الدراسة:

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل تغريدات المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي على موقع تويتر للتعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة وامتدت فترة الدراسة على مدار أربعة أشهر ونصف بدءاً من 13 أغسطس 2020 إلى 30 ديسمبر 2020، واعتمدت الباحثة على نظرية الأطر الإعلامية، وتم تحليل 725 تغريدة تم نشرها على صفحة افيخاي ادري خلال فترة الدراسة التحليلية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها النتائج الآتية:

- بلغ عدد التغريدات التي غرد بها المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي ولها علاقة وصلة بتوقيع الكيان الإسرائيلي لاتفاقيات السلام عدد 204 تغريدة بنسبة 28.1% من إجمالي التغريدات التي غرد بها خلال فترة الدراسة التحليلية، شهد شهر سبتمبر 2020 أكثر عدد من التغريدات التي غرد بها افيخاي ادري لها علاقة بتوقيع الكيان الإسرائيلي لاتفاقيات السلام تزامناً مع توقيع اتفاقية السلام مع كل من دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين.
- جاء استخدام الصور كمرفقات في التغريدة التي يقوم افيخاي ادري بنشرها على صفحته الرسمية على موقع تويتر في المركز الأول بنسبة 49,3%، يليه استخدام الفيديو بنسبة 22,9% واحتلت كل من تغريدات المتابعين التي تم التعليق عليها من قبل افيخاي ادري والتغريدات النصية المرتبة الثالثة والرابعة بنسب متقاربة وأخيراً استطلاع الرأي بنسبة 0,2%.
- تنوعت مضامين الموضوعات المقدمة على صفحة افيخاي ادري خلال فترة الدراسة فلقد جاءت التغريدات التي تضمنت مضمون عن توقيع الكيان الإسرائيلي لاتفاقيات السلام مع أربع دول عربية في مقدمة المضامين التي احتوتها تغريدات المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي بنسبة بلغت 27,8%، وجاء في المرتبة الثانية المضامين العسكرية بنسبة بلغت 23,9%، وتقاربت تلك النسبة مع المرتبة الثالثة التي احتلتها المضامين الأمنية بنسبة بلغت 23,7%، وفي المرتبة الرابعة وبفارق كبير جاءت المضامين السياسية بنسبة بلغت 9,3%، ثم المضامين الدينية بنسبة 6,3%.
- تصدرت الأطر الإستراتيجية الأطر الإعلامية التي تم استخدامها في تغريدات افيخاي ادري بنسبة بلغت 50,6%، تلتها أطر الصراع بنسبة 32,5%، تلاها وبفارق كبير أطر الاهتمامات الإنسانية بنسبة 7,4%، والأطر الأخلاقية بنسبة 6,6% وأطر المسؤولية بنسبة 4,7%، وأخيراً أطر النتائج الاقتصادية بنسبة 1,4%.
- حصلت تغريدات افيخاي ادري على تفاعل كبير من قبل المتابعين سواء بالتفضيل والذي جاء في المرتبة الأولى حيث حصلت التغريدات على عدد 34,350 نقرة اعجاب، وفي الترتيب الثاني جاء التعليق على التغريدات بعدد 13,626 تعليق، وفي المرتبة الأخيرة جاء قيام المتابعين بإعادة نشر التغريدة بعدد 7,030 مرة.

- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 72,6% من تعليقات المتابعين على تغريدات أفيخاي ادري ترفض التطبيع وتوقيع اتفاقيات للسلام مع الكيان الإسرائيلي, في حين أن نسبة 16,9% من تعليقات المتابعين أظهرت تأييدها ومباركتها لتوقيع الأربعة دول عربية لاتفاقيات للسلام مع الكيان الإسرائيلي, احتوت نسبة 11% من تعليقات المتابعين على ألفاظ وشتائم جارحة تم توجيهها إلى كل من شخص أفيخاي ادري والكيان الإسرائيلي والدول العربية التي وقعت الاتفاقية, نسبة 4,2% من تعليقات المتابعين احتوت على الآيات القرآنية التي تؤكد على غدر بني إسرائيل ونقضهم للعهد وقتلهم للأنبياء وإنهم أكثر ناس كرهاً وبُغضاً للمؤمنين.

#### توصيات الدراسة:

- أهمية تنفيذ ومواجهة الرد على الأكاذيب التي يتم نشرها على الصفحات الإسرائيلية فيما يتعلق بحرب أكتوبر المجيدة, فمن غير المصدق أن يتم الكذب وتغيير حقائق ونتائج الحرب وما بيننا أبطالها ومن سطروا بطولاتها أحياء يرزقون وشهود عيان على هذه الحرب المجيدة.
- أهمية تحصين المجتمعات العربية من محاولات اختراقه وتغيير قناعاته عبر الخطاب الإسرائيلي المشفر تشفيراً مُحكماً وموجهاً عبر الصفحات الإسرائيلية على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
- أهمية إجراء دراسات متخصصة للتأكد من مدى دقة التفاعل الذي تحصل عليه التغريدات بهدف الوقوف على دقة التأييد الذي حازت عليه التغريدات.
- ضرورة أن تقوم وزارات الخارجية العربية بالعمل على استحداث قسم للدبلوماسية الرقمية أسوة بالعديد من وزارات الدول حول العالم, لتنفيذ أى آراء وصد أى محاولات لتشتيت فكر الشباب العربي وزعزعة ثوابت القضية الفلسطينية في وجدانهم.
- ضرورة العمل على صياغة خطاب مضاد لخطاب صفحة أفيخاي ادري إذ لا يكفي الرد على ادعاءات الصفحة بطرق فردية بل يحتاج تنفيذ مايقوم بنشره على صفحته على تويتر إلى عمل مؤسسي منظم.
- العمل على خلق استراتيجية إعلامية فلسطينية تعمل على كشف دعاية الاحتلال الإسرائيلي الذي يسعى إلى الظهور في دور الضحية والساعى إلى السلام.
- إنشاء صفحات إلكترونية رسمية على كافة شبكات التواصل الاجتماعي بكافة اللغات لمواجهة الخطاب الدعائي الإسرائيلي, ويتطلب ذلك دراسة جمهور شبكات التواصل الاجتماعي كل على حدة فالجمهور الغربي غير الجمهور الأفريقي ويستدعى ذلك توفر كوادر تلم بلغة وثقافة أهل هذه البلد لنتمكن من عرض عدالة القضية الفلسطينية بما يتناسب معهم.

## مراجع الدراسة

- (1) بسام أحمد شريف, "الدعاية الصهيونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي" 2018, *مجلة الصورة والاتصال*, المجلد (7), العدد (2), ص 109, متاح على الرابط التالي <https://www.asjp.cerist.dz/en/ArticlesRevue/26> دخول في 2021/6/22.
- (2) حيدر المصدر, "الدعاية السببرانية الإسرائيلية لمحاصرة مسيرات العودة الفلسطينية" 2018, مركز الجزيرة للدراسات, ص 10, متاح على الرابط التالي <http://studies.aljazeera.net/ar/mediastudies/2018/07/180711072804036.html> دخول في 2021/1/5.
- (3) أسامة عبد الحميد محمد, "تعرض الجمهور العربي للصفحات الإسرائيلية باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية" *مجلة البحوث الإعلامية بجامعة الأزهر*, 2020, ص 145-195.
- (4) البشير مسعود, "تحليل مضمون الدبلوماسية الرقمية الإسرائيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي: صفحة إسرائيل باللهجة العراقية نموذجاً" - رسالة ماجستير غير منشورة - (جامعة البترا: كلية الإعلام, 2020).
- (5) مصطفى شكرى, "صورة الأنا والآخر في مضامين مواقع التواصل الاجتماعي الإسرائيلية المقدمة باللغة العربية الفيسبوك نموذجاً: دراسة تحليلية" *مجلة البحوث الإعلامية جامعة الأزهر*, العدد 55, جزء 2, 2020, ص 805-910.
- (6) صفاء بكر, "أساليب الدعاية في الخطاب الإسرائيلي الموجه للشعب الفلسطيني عبر العالم التفاعلي" متاح على الرابط التالي <https://institute.aljazeera.net/sites/default/files/AF.pdf>
- (7) معاذ هنية, "الخطاب الاعلامي الإسرائيلي في شبكات التواصل الاجتماعي باللغة العربية تجاه قضية القدس" - رسالة ماجستير غير منشورة - (الجامعة الإسلامية بغزة: كلية الآداب, 2019).
- (8) أحمد بسام, "الدعاية الصهيونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي" مرجع سابق, ص 103.
- (9) خالد حامد, "الخطاب الدعائي الإسرائيلي نحو مسيرات العودة 2018 عبر موقع تويتر: دراسة حالة صفحة المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي" *مجلة الدراسات الإعلامية*, العدد 7, 2019, ص 43-62.
- (10) حيدر المصدر, "الدعاية السببرانية الإسرائيلية لمحاصرة مسيرات العودة الفلسطينية" 2018, مرجع سابق, ص 9.
- (11) Azran T.S, Yarchi M. 'Military Public Diplomacy 2.0; The Arabic Facebook Page of the Israeli defense Forces Spokesperson' *Hague Journal of Diplomacy*, Vol. 13, 2018, p.323-344.
- (12) حمزة أبو شنتب, "الخطاب الدعائي الإسرائيلي خلال العدوان على غزة عام 2014 عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك" - رسالة ماجستير غير منشورة - (الجامعة الإسلامية بغزة: 2017).
- (13) Said Abu Mualla, "Palestinian - Israeli Cyber Conflict: An Analytical Study of the Israeli Propaganda on Facebook - Adraei's Page as an Example" *Journal of the Arab American University*, Vol.(3), Iss.(2), 2017, p. 52-75.
- (14) هبة الله شاهين, "إدراك الشباب المصري لتأثير صفحات الدعاية الإسرائيلية باللغة العربية على موقع الفيسبوك: دراسة ميدانية في إطار نظرية تأثيرية الشخص الثالث" - رسالة دكتوراه غير منشورة - (جامعة المنصورة: كلية الآداب, 2017).
- (15) هدى فضيل نعيم, "الخطاب الدعائي الإسرائيلي باللغة العربية نحو المقاومة الفلسطينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية مقارنة" - رسالة ماجستير غير منشورة - (الجامعة الإسلامية بغزة: كلية الآداب, 2017).
- (16) آلاء فوزى, "الاستراتيجيات الاتصالية للدبلوماسية العامة الإسرائيلية عبر الانترنت: دراسة تحليلية" - رسالة ماجستير غير منشورة - (جامعة القاهرة: كلية الإعلام, 2015).
- (17) يسرا حسنى, "الدبلوماسية الشعبية الإسرائيلية الموجهة للشعوب العربية على الفيس بوك: دراسة تحليلية" *المجلة المصرية لبحوث الاعلام*, العدد 49, ص 317-353.

- 18) Hyunjin Seo, 'Visual Propaganda in the Age of Social Media: An Empirical Analysis of Twitter Images During the 2012 Israeli-Hamas Conflict' **Visual Communication Quarterly**, Vol.(2), Iss.(3), 2014, p.150-161.
- 19) نواف تميمي, "إسرائيل وتفلنكس منصة عالمية لهاسبارا الدعائية: تحليل لمضمون المسلسل التلفزيوني الإسرائيلي فوضى" متاح هلى الرابط التالى <https://studies.aljazeera.net/ar/article/4739> دخول فى 2020/7/5
- 20) سامى وحيد حرارة, "أساليب الدعاية فى المواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة بالعربية تجاه قضية القدس: دراسة تحليلية مقارنة" -رسالة ماجستير غير منشورة- (الجامعة الإسلامية بغزة: كلية الآداب, 2018).
- 21) عدنان أبو عامر, "أيدولوجيا الإعلام الإسرائيلي فى تغطية الشأن الفلسطينى" مركز الجزيرة للدراسات, 2018, متاح على الرابط التالى [http://cors.ps/wp-content/uploads/2018/02/7b5495a18b5648939b14604ba251ae2c\\_100.pdf](http://cors.ps/wp-content/uploads/2018/02/7b5495a18b5648939b14604ba251ae2c_100.pdf) دخول فى 2021/6/4.
- 22) نورهان يسري مدنى, "محتوي بروتوكولات حكماء صهيون وسياسة الإعلام فى الشرق الأوسط: دراسة وصفية على عينة من الصحف الإسرائيلية"-رسالة ماجستير غير منشورة- (جامعة الإسكندرية: كلية الآداب, 2015).
- 23) جيلان صلاح الدين زهدى, "مدي فعالية قناة المنار الفضائية كنموذج للدعاية العربية المضادة للدعاية الموجهة من القناة الفضائية الإسرائيلية: دراسة تحليلية مقارنة" -رسالة ماجستير غير منشورة- (جامعة المنصورة: كلية الآداب, 2015).
- 24) منة الله موسى, "علاقة الشباب المصري بالمواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية على الإنترنت" -رسالة ماجستير غير منشورة- (جامعة القاهرة: كلية الإعلام, 2014).
- 25) حمزة أبو شنب, "ممارسة الصحافة الإسرائيلية للحرب النفسية أثناء الحروب: حرب الرصاص المصوب 2008-2009 نموذجاً" ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولى الثانى للإعلام والأزمات فن التلاعب والتضليل والدعاية, الدوحة, قطر, 2014.
- 26) عاطف عوض حسن, "الخطاب الإعلامى الإلكتروني للصراع العربى الإسرائيلى: دراسة تحليلية مقارنة لمواقع الإنترنت الفلسطينية والإسرائيلية الناطقة باللغة الانجليزية" -رسالة ماجستير غير منشورة- (جامعة المنيا: كلية الآداب, 2012).
- 27) حمزة أبو رميلة, "بلاغة الخطاب السياسى فى حرب غزة: تحليل مقارن للخطاب الفلسطينى والإسرائيلى فى الإعلام" -رسالة ماجستير غير منشورة- (جامعة الخليل: 2012).
- 28) M. Amer, 'U.S. Media Coverage of the Situation in Jerusalem: A Discourse Analysis Study' **The 5th Scientific Conference of the Faculty of Arts**, 2011, the Islamic University of Gaza.
- 29) محمد عدوان, "تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة 2008-2009: دراسة تحليلية وصفية مقارنة لثلاث صحف عبرية" -رسالة ماجستير غير منشورة- (جامعة الأزهر: 2012).
- 30) أحمد الترك, "المعالجة الإخبارية للقضايا الفلسطينية فى إذاعة صوت إسرائيل باللغة العربية" -رسالة ماجستير غير منشورة- (جامعة بغداد: 2000).
- 31) رويبي ريمه, "استراتيجية الدعاية الإسرائيلية خلال الحرب على غزة ديسمبر 2008" -رسالة ماجستير غير منشورة- (جامعة الجزائر: 2011).
- 32) جمال ماضى, ياسين موسى, "الدعاية مفهوماً وتعريفياً وأسلوباً: دراسة تحليلية عن الدعاية الإسرائيلية خلال حربها الأخيرة على غزة لعام 2008-2009" مجلة مجلس آداب الفراهيدي, العدد 1, ص 554-578.
- 33) يوسف قاسم, "أثر الحرب النفسية الإسرائيلية على الذات الفلسطينية: انتفاضة الأقصى نموذجاً" -رسالة ماجستير غير منشورة- (جامعة بيرزيت: 2007).

- (34) إبراهيم صالح, "المعالجة الإخبارية لقضية الصراع العربي-الإسرائيلي" -رسالة دكتوراه غير منشورة- (جامعة القاهرة: 2006).
- (35) أميرة شاهين, "المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في القناة الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية" ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي العاشر, جامعة القاهرة, الجزء 2, 2004, ص 731-799.
- (36) عبد الصادق حسن, "أطر معالجة المواقع الإلكترونية لدور المؤسسات المصرية الرسمية في مجابهة الشائعات وانعكاساتها على اتجاهات المغتربين نحوها: دراسة مسحية" ص 230.
- (37) هدى فضيل نعيم, "الخطاب الدعائي الإسرائيلي باللغة العربية نحو المقاومة الفلسطينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية مقارنة" مرجع سابق, ص 130.
- (38) إيمان عادل عبد المنعم, "تقييم فعالية الاستراتيجيات التسويقية لمنتجات المشروعات الصغيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي" -رسالة دكتوراه غير منشورة- (جامعة القاهرة: كلية الإعلام, 2018).
- (39) ثريا البدوي, آلاء فوزي, "الدبلوماسية العامة الأمريكية: مدخل تسويقي وثقافي" (القاهرة: عالم الكتب, 2017) ص 111.
- (40) سامى وحيد حرارة, "أساليب الدعاية في المواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة بالعربية تجاه قضية القدس: دراسة تحليلية مقارنة" مرجع سابق, ص 129.
- (41) خالد حامد, "الخطاب الدعائي الإسرائيلي نحو مسيرات العودة 2018 عبر موقع تويتر: دراسة حالة صفحة المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي" مرجع سابق, ص 59.
- (42) حيدر المصدر, "الدعاية السيبرانية الإسرائيلية لمحاصرة مسيرات العودة الفلسطينية" 2018, مرجع سابق, ص 13.
- (43) مصطفى شكرى علوان, "صورة الأنا والآخر في مضامين مواقع التواصل الاجتماعي الإسرائيلية المقدمة باللغة العربية الفيسبوك نموذجاً: دراسة تحليلية" مرجع سابق, ص 825.
- (44) محمد زيدان, "الإطار الإعلامي للدعاية الإسرائيلية على الفيسبوك: دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي", مرجع سابق, ص 62.
- (45) سامى وحيد حرارة, "أساليب الدعاية في المواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة بالعربية تجاه قضية القدس: دراسة تحليلية مقارنة" مرجع سابق, ص 111.
- (46) مصطفى شكرى علوان, "صورة الأنا والآخر في مضامين مواقع التواصل الاجتماعي الإسرائيلية المقدمة باللغة العربية الفيسبوك نموذجاً: دراسة تحليلية" مرجع سابق, ص 834.
- (47) Said Abu Mualla, "Palestinian - Israeli Cyber Conflict: An Analytical Study of the Israeli Propaganda on Facebook Adraei's Page as an Example" *Journal of the Arab American University*, Vol. 3, Iss. 2, 2017, p. 5275.
- (48) مصطفى شكرى علوان, "صورة الأنا والآخر في مضامين مواقع التواصل الاجتماعي الإسرائيلية المقدمة باللغة العربية الفيسبوك نموذجاً: دراسة تحليلية" مرجع سابق, ص 829.
- (49) هدى فضيل نعيم, "الخطاب الدعائي الإسرائيلي باللغة العربية نحو المقاومة الفلسطينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية مقارنة" -مرجع سابق, ص 150.
- (50) سامى وحيد حرارة, "أساليب الدعاية في المواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة بالعربية تجاه قضية القدس: دراسة تحليلية مقارنة" مرجع سابق, ص 116.
- (51) هدى فضيل نعيم, "الخطاب الدعائي الإسرائيلي باللغة العربية نحو المقاومة الفلسطينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية مقارنة" -مرجع سابق, ص 142.
- (52) يسرا حسنى, "الدبلوماسية الشعبية الإسرائيلية الموجهة للشعوب العربية على الفيس بوك: دراسة تحليلية" مرجع سابق.
- (53) محمد زيدان, "الإطار الإعلامي للدعاية الإسرائيلية على الفيسبوك: دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي", مرجع سابق, ص 71.
- (54) مصطفى شكرى علوان, "صورة الأنا والآخر في مضامين مواقع التواصل الاجتماعي الإسرائيلية المقدمة باللغة العربية الفيسبوك نموذجاً: دراسة تحليلية" مرجع سابق, ص 831.

- (55) بسام أحمد, "الدعاية الصهيونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي" مجلة الصورة والاتصال, المجلد 7, العدد, ديسمبر 2019, ص 111.
- (56) أسامة عبد الحميد محمد, "تعرض الجمهور العربي للصفحات الإسرائيلية باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية" مرجع سابق, ص 229.
- (57) النشير مسعود, "تحليل مضمون الدبلوماسية الرقمية الإسرائيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي: صفحة إسرائيل باللهجة العراقية نموذجاً" مرجع سابق.
- (58) أسامة عبد الحميد محمد, "تعرض الجمهور العربي للصفحات الإسرائيلية باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية" مرجع سابق, ص 223.
- (59) المرجع السابق, ص 212.
- (60) محمد زيدان, "الإطار الإعلامي للدعاية الإسرائيلية على الفيسبوك: دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي", مرجع سابق, ص 91.
- (61) Tal Azran, Moran Yarchi, "Military Public Diplomacy 2.0: The Arabic Facebook Page of the Israeli Defense Forces' Spokesperson" **The Hague Journal of Diplomacy**, Vol. 13, Iss. 3, 2018, p. 336.
- (62) النشير مسعود, "تحليل مضمون الدبلوماسية الرقمية الإسرائيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي: صفحة إسرائيل باللهجة العراقية نموذجاً" مرجع سابق, ص 102.